تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية
وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

ندى مهداة إيمانا

رقم التسجيل: ٥٠٤٢٤٠٠٠١

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة كياهي اغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية

فونوروغو

٢٠٢٦

ملخص البحث

إيمانا، ندى مهداة. ٢٠٢٦. تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي. **رسالة الماجستير**. قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا جامعة كياهي أغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية فونوروغو. المشرف الأوّل: الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير، المشرف الثاني: الدكتور زهر الفتى الماجستير.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، تعليم اللغة العربية، كتاب مدرسي، نظرية عبد الله ناصر الغالي، نظرية ويليام فرنسيس ماكي، المهارات اللغوية

يُعَدُّ تعليمُ اللغة العربية للناطقين بغيرها مجالًا مهمًّا يتطلّب إعدادَ موادَّ تعليميةٍ مناسبةٍ من حيث المحتوى والتنظيم وطريقة العرض، نظرًا لدورها في تحقيق أهداف تعلّم اللغة. ويُعَدُّ الكتابُ التعليميُّ أحدَ الوسائل الرئيسة في هذه العملية، لما له من دورٍ في توجيه عمليتَي التعليم والتعلّم. وقد اختير كتابُ اللغة العربية لمعاهد محمّدية بسبب استخدامه الواسع في مختلف المؤسسات التعليمية التابعة لمحمدية، إلى جانب ما يتضمّنه من خصائص تعليمية تستحقّ التحليل من الجانبين التربوي واللغوي. ومن ثمّ، تبرز أهميةُ تحليل محتوى هذا الكتاب للكشف عن مدى توافقه مع المعايير التربوية واللغوية، ومدى قدرته على دعم تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلّمين.

يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي، التي تركّز على الأسس الثقافية والاجتماعية والسيكولوجية واللغوية والتربوية، ونظرية ويليام فرنسيس ماكي، التي تقوم على عناصر الاختيار والتدرّج والعرض والتكرار، وذلك للوقوف على مدى توافق محتوى الكتاب مع هذه الأسس والمعايير.

ينتمي هذا البحث إلى نوع البحث المكتبي، حيث تعتمد الباحثة على جمع البيانات من المصادر المكتوبة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفي مقدّمتها كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية بوصفه المصدر الأساسي للتحليل، إضافة إلى عدد من المراجع العلمية الداعمة. وقد استُخدم أسلوب التوثيق في جمع البيانات، ثم حلّلت البيانات اعتماداً على المنهج التحليلي لميلز وهوبِرمان، من خلال مراحل اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج.

وقد توصّل البحث إلى أنّ الكتاب يراعي في جوانب عدّة الأسس الثقافية والسيكولوجية واللغوية، ويتميّز بتنظيم منهجي من حيث اختيار المواد وتدرّجها وعرضها، مع توظيف فعّال للصور

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

والتدريبات في دعم التعلّم. كما يظهر توظيف مبدأ التكرار من خلال تنوّع التدريبات وإعادة توظيف المادة اللغوية، غير أنّه يركّز بدرجة أكبر على مهارتي القراءة والكتابة دون العناية الكافية بمهارة الاستماع. ومع ذلك يعاني الكتاب من بعض أوجه القصور، من أبرزها ضعف تنمية مهارة الاستماع، وغياب التشكيل في النصوص، وتراكم المحتوى داخل بعض الوحدات، إضافة إلى محدودية التنوّع الثقافي. وبذلك، يحتاج الكتاب إلى مزيد من التطوير لتحقيق التوازن بين المهارات اللغوية وتعزيز فاعلية العملية التعليمية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ABSTRAK

Imana, Nada Muhda.2026.*Analisis Konten Buku Al-Lughah Al-'Arabiyah li Ma'ahid Muhammadiyah berdasarkan teori Abdullah Nasir Ghali dan William Francis Mackey*.**Tesis**.Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN Kiai Ageng Muhammad Besari Ponorogo.Pembimbing 1: Dr. Agus Tricahyo, M.A., Pembimbing 2: Dr. Zahrul Fata, Ph.D.

Kata Kunci: Analisis Konten, Pebelajaran Bahasa Arab, Buku Ajar, Teori Abdullah Nasir Ghali, Teori Willian Francis Mackey.

Pembelajaran bahasa Arab bagi penutur non-Arab merupakan bidang penting yang memerlukan penyusunan bahan ajar yang sesuai dari segi isi, organisasi, dan cara penyajiannya, mengingat perannya dalam mencapai tujuan pembelajaran bahasa. Buku ajar merupakan salah satu media utama dalam proses ini, karena berperan dalam mengarahkan kegiatan belajar dan mengajar. Buku Al-Lughah Al-'Arabiyah li Ma'ahid Muhammadiyah dipilih karena penggunaannya yang luas di berbagai lembaga pendidikan Muhammadiyah serta karakteristik materinya yang relevan untuk dianalisis dari aspek pedagogis dan linguistik. Oleh karena itu, penting untuk melakukan analisis terhadap isi buku tersebut guna mengetahui sejauh mana kesesuaiannya dengan standar pedagogis dan linguistik, serta kemampuannya dalam mendukung pengembangan keterampilan berbahasa peserta didik.

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis isi buku *Al-Lughah Al-'Arabiyah li Ma'ahid Muhammadiyah* berdasarkan teori Abdullah Nasir Al-Ghali, yang berfokus pada aspek budaya dan sosial, psikologis, serta linguistik dan pedagogis, serta teori William Francis Mackey yang mencakup unsur *selection*, *gradation*, *presentation*, dan *repetition*, guna mengetahui tingkat kesesuaian isi buku dengan prinsip-prinsip tersebut.

Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan (*library research*), di mana peneliti mengumpulkan data dari sumber-sumber tertulis yang relevan dengan topik penelitian, dengan buku *Al-Lughah Al-'Arabiyah li Ma'ahid Muhammadiyah* sebagai sumber utama, serta didukung oleh berbagai referensi ilmiah lainnya. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui metode dokumentasi, sedangkan analisis data menggunakan model Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, serta penarikan dan verifikasi kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa buku tersebut telah memenuhi beberapa aspek budaya, psikologis, dan linguistik, serta memiliki sistematika yang cukup baik dalam pemilihan, pengurutan, dan penyajian materi, dengan pemanfaatan gambar dan latihan secara efektif dalam mendukung pembelajaran. Selain itu, prinsip pengulangan juga terlihat melalui variasi latihan dan penggunaan kembali unsur bahasa. Namun demikian, buku ini masih memiliki beberapa kelemahan, di antaranya kurangnya pengembangan keterampilan menyimak, tidak adanya harakat pada teks, kepadatan materi dalam beberapa unit, serta keterbatasan variasi budaya. Oleh karena itu, buku ini masih memerlukan pengembangan lebih lanjut untuk mencapai keseimbangan keterampilan berbahasa dan meningkatkan efektivitas pembelajaran.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على البحث العلمي الّتي أعدّته الطالبة :

الاسم : ندى مهداة إيمانا

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠٠١

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي

وافق المشرف على تقديميه إلى لجنة المناقشة.

المشرف الأوّل

الدكتور الحاج أغوس تري تشاهيو الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠

المشرف الثاني

الدكتور زهر الفتى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٤١٦٢٠٠٩٠١١٠٠

رئيس قسم تعليم اللغة العربيّة

الدكتور محمّد نصر الله الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO
PASCASARJANA
Alamat : Jl. Pramuka 156, Ronowijayan, Siman, Ponorogo 63471
Website : www.pasca.uinponorogo.ac.id email : pasca@uinponorogo.ac.id

قرار لجنة المناقشة

نفيد علما بأن البحث العلمي المنعون "تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي" الذي قدّمته الطالبة: ندى مهداة إيمانا، رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٤٠٠٠١ للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية قد تمّت مناقشته أمام لجنة المناقشة في يون الإثنين، ٢٧ أبريل ٢٠٢٦، وقرّرت اللجنة بأن البحث مقبول.

تتكوّن اللجنة من السادة:

١. رئيس الجلسة : **الدوكتور محمّد نصر الله الماجستير** (.....)
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢ التاريخ: ١٣ مايو ٢٠٢٦

٢. المناقش الرئيسي : **الدوكتور فائق عين الرافق الماجستير** (.....)
رقم التوظيف: ١٩٨٤٠١٣٠٢٠١١٠١١٠٠٨ التاريخ: ١٤ مايو ٢٠٢٦

٣. المناقش الثاني : **الدوكتور محمّد مخلص الماجستير** (.....)
رقم التوظيف: ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣ التاريخ: ١٤ مايو ٢٠٢٦

٤. سكريتير المناقشة : **الدوكتور زهر الفتى الماجستير** (.....)
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٤١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٩ التاريخ: ١٢ مايو ٢٠٢٦

فونوروغو، ١٨ مايو ٢٠٢٦.....

عميد كلّيّة الدراسات العليا

الدكتور أغوس فورنومو الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٨١١١٩٩٨٠٣١٠٠١

إقرار بموافقة نشر البحث

أنا الموقعة :

الاسم : ندى مهداة إيمانا

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠٠١

القسم : تعليم اللغة العربية

نوع البحث : رسالة الماجستير

من أجل نشر العلم وتنميته أسلم جامعة كياهي اغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية فونوروغو ببحثي المنعون "تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي" وما يصاحبه من أدوات (إن اقتضت الحاجة لذلك)، فبذلك تستحقّ الجامعة حقّ التخزين والتسجيل والنشر ما دام اسمي مكتوبا كمؤلّف وصاحب حقوق الطبع.

أكتب هذا الإقرار بكل صدق وأمانة.

فونوروغو، ٠٦ مايو ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار،

ندى مهداة إيمانا

إقرار بأصالة البحث

أنا الموقعة :

الاسم : ندى مهداة إيمانا

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠٠١

القسم : تعليم اللغة العربية

أقرّ بأنّ البحث المنعون "تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي" من جهودي العلمية وليس من إنتاج غيري إلّا ما تمّ الاقتباس بالإشارة إليه في الهوامش، وإذا وجد في المستقبل أن في البحث مخالفات قانونية فأتحمل ذلك أماما المحكمة.

فونوروغو، ١٥ أبريل ٢٠٢٦

صاحب الإقرار،

ندى مهداة إيمانا

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تحتلّ اللغة العربية مكانةً أساسية في الحضارة الإسلامية، فهي ليست مجرد أداةٍ للتواصل في العالم العربي، بل هي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، كما أنها الوعاء الرئيس للتراث العلمي الإسلامي القديم الذي يُعَدّ مرجعاً أساسياً في مختلف فروع العلوم الدينية. ومع ذلك، تؤدي اللغة العربية دوراً مهماً بوصفها أداةً للتواصل على الصعيد الدولي، وقد تجلّى ذلك في اعتمادها لغةً رسميةً دوليةً من قِبَل منظمة الأمم المتحدة سنة ١٩٧٣ م. وقد ازدادت الرغبة في تعلّم اللغة العربية، لا بدافعٍ ديني فحسب، بل أيضاً لأسبابٍ تتصل بالتجارة والسياسة والتعليم[١]. ومع اتساع الحاجة إلى اللغة العربية، باتت عملية تعليمها تتطلّب نظاماً وأدواتٍ قادرةً على دعم نجاح الطالبين في اكتسابها.

تتكوّن العملية التعليمية عن ثلاثة عناصر أساسية، هي: المعلّم، والطالب، ومادّة التعلم. وتُعَدّ الكتب الدراسية أبرز مكوّنٍ من مكوّنات هذه العملية. ومن هذا المنطلق، يؤكّد المتخصّصون ضرورة العناية بتأليفها وتنظيم محتواها، ولا سيّما تلك التي تتناول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ذلك لأنّ عملية التعليم – على اختلاف نوعها ومستواها ومادّتها ومحتواها – تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب الدراسي، الذي يُمثّل – بالنسبة للطالب – ركناً ثابتاً للعملية التعليمية المنظّمة، وأساساً متيناً يدعم استمرارها، ومرجعاً ملازماً له في مرحلتي الإعداد المسبق والمراجعة اللاحقة[٢].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[1] Nadia Ulhaq and Lahmuddin Lubis, "Penyusunan Materi Ajar Dalam Rangka Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa," *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023). Hal. 1204.

[٢] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. 2007, ص. ٢.

والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يقوم بوظيفة نقل المعارف والقيم والمهارات إلى الطالبين. وقد يكون محتوى هذا الكتاب نافعاً وممتعاً إذا أُعِدَّ بطريقة منهجية سليمة، وقد يكون – على العكس – مربكاً إذا لم يُصمَّم تصميمًا دقيقاً. ويؤدّي المعلّم دوراً محورياً بوصفه الوسيط الرئيس في عملية نقل محتوى الكتاب إلى الطلاب، غير أنّ محدوديّة هذا الدور – بسبب ضعف الإعداد أو قصور الكفاءة – تجعل من جودة الكتاب عاملاً حاسماً في نجاح العملية التعليمية. ومن ثَمّ، فإنّ الكتاب التعليمي لا يُنظَر إليه على أنه مجرد مصدرٍ للقراءة، بل هو أداةٌ أساسيةٌ تؤثّر تأثيراً مباشراً في سير عملية التعلّم والتعليم.[٣]

وانطلاقاً من أهمية الكتاب التعليمي ودوره المحوري في نجاح عملية التعليم، ظهرت مجموعةٌ من الأسس والمعايير التي وضعها المتخصّصون لتقويم الكتب التعليمية وبيان مدى ملاءمتها لحاجات المتعلّمين وأهداف العملية التعليمية. يرى عبد الله ناصر الغالي أنّ الكتابَ التعليميَّ المثاليَّ لتعليم اللغة العربية ينبغي أن يقوم على ثلاثة أسس رئيسة، هي :الأسس الثقافية والاجتماعية، والأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية والتربوية. وهذه الأسس الثلاثة مترابطة فيما بينها، وتشكل معياراً لتقويم مدى قدرة الكتاب على دعم نجاح عملية تعليم اللغة العربية.[٤] أولاً :الأسس الثقافية والاجتماعية .يقتضي إعداد الكتاب التعليمي أو تحليله أن يوضّح المؤلفُ السياقَ الثقافيَّ المتضمَّن في مادّته، وأن يضع حدوداً واضحةً بين الثقافة العربية والثقافة الإسلامية، وأن يتّسم بالموضوعية في تناول الموضوعات ذات الطابع الثقافي أو العقيدة الإسلامية، مع مراعاة مستوى المتعلمين وخلفياتهم الثقافية الأصيلة[٥].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٣]ناصر عبد الله الغالي، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (القاهرة: دار النصر، ١٩٩١.) ص. ٧.

[٤]الغالي. ص. ١٩.

[٥]الغالي. ص. ٢٤.

ثانياً :الأسس السيكولوجية .يؤكّد هذه الأسس ضرورةَ ملاءمة محتوى الكتاب لمستوى النموّ النفسي للمتعلمين، بحيث تسهم المادة التعليمية في تنمية الدافعية والثقة بالنفس والاستعداد النفسي لتعلّم اللغة الأجنبية. ويُعَدّ الطالب العنصرَ المحوريَّ في العملية التعليمية، ومن ثمّ فإنّ فهم الجوانب السيكولوجية (النفسية) ومنطق التفكير لديه يُعدّ أمراً أساسياً في تأليف كتب تعليم اللغة العربية. كما يجب أن تُؤخذ الفروق النفسية والاجتماعية والثقافية بين المتعلمين بعين الاعتبار عند تصميم واختيار المادة التعليمية، ليكون الكتاب موافقاً حقاً لدوافعهم واستعدادهم واحتياجاتهم التعليمية.[٦]

ثالثاً: الأسس اللغوية والتربوية. تشمل هذه الأسس عرضَ الأصوات والنطق والمفردات والتراكيب اللغوية بما يتوافق مع قدرات الطالبين من غير الناطقين بالعربية واحتياجاتهم. كما يؤكّد على أهمية منهجية تنظيم المادة التعليمية وعرضها بطريقةٍ منهجيةٍ يسهل فهمها واستيعابها. وينبغي كذلك مراعاةُ درجة صعوبة المحتوى لتكون متناسبة مع المراحل التعليمية التي يمرّ بها الطالبون. ومن ثمّ فإنّ الأساس اللغوي لا يقتصر على مضمون اللغة فحسب، بل يتناول أيضاً طرائق عرضها وتقديمها بما يجعل عملية تعلّم اللغة العربية أكثر فاعليةً وسلاسة.[٧]

إلى جانب ذلك، ظهرت نظريات أخرى في تحليل محتوى كتب تعليم اللغة، من أبرزها نظرية ويليام فرنسيس ماكي التي تُعنى بجوانب التطبيق في تطوير كتب تعليم اللغات. تقوم هذه النظرية على أربعة عناصر أساسية، وهي: الاختيار (*selection*)، والتدرّج (*gradation*)، والعرض أو التقديم (*presentation*)، والتكرار (*repetation*).[٨] تُعدّ هذه العناصر ركائز في بناء المحتوى اللغوي وتنظيمه بطريقة تُمكّن المتعلّمين من اكتساب المهارات اللغوية بصورة تدريجية ومنهجية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٦] الغالي. ص. ٣٠.

[٧] الغالي. ص. ٣٥.

[8] W.F. Mackey, *Language Teaching Analysis* (Edinburgh: Longmans, 1965). Hal. 157.

إنّ الشرطَ الأهمَّ في تأليف الكتاب التعليمي يتمثّل في أن يكون مناسباً للفئة المستهدفة من الطالبين الذين أُعِدَّ من أجلهم. غير أنّ هذا الشرط — للأسف — يكاد يكون مفقوداً في كثيرٍ من الكتب المخصّصة لغير الناطقين بالعربية. ومن ثمّ، ينبغي لمؤلف الكتاب أن يأخذ في الاعتبار عُمُرَ الطالبين ومستوى ذكائهم وخلفيتهم التعليمية السابقة، إلى جانب رغباتهم واستعداداتهم وأهدافهم من تعلّم اللغة العربية.[٩]

ومن الكتب التعليمية التي تُستعمل على نطاقٍ واسعٍ في تعليم اللغة العربية ضمن مؤسسات تربوية محمّدية هو كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية تأليفُ أَدِي سُريادي ونُور سِتياون. ومنذ عام ٢٠١٩ م، نجحت مؤسسةُ محمّدية في إصدار اثنين وأربعين كتابًا تعليميًّا باللغة العربية مخصّصًا للمعاهد التابعة لها، ويُعَدُّ هذا الكتاب أحدَ هذه الكتب.[١٠] وقد أصبح مرجعًا معتمدًا في تعليم اللغة العربية في مختلف معاهد محمّدية،[١١] الأمر الذي جعله من الكتب ذات المكانة البارزة في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. ولا يقتصر دور هذا الكتاب على كونه وسيلةً تعليمية، بل يتجاوز ذلك ليُعبّر عن صورة واقعية لممارسات تدريس اللغة العربية في السياق التعليمي.

وعلى الرغم من المكانة التي يحظى بها هذا الكتاب وانتشاره الواسع، فإنّه يجمع بين عددٍ من الجوانب الإيجابية وأخرى تستدعي مزيداً من التأمل والتحليل. فمن جهةٍ، يتميّز بتنظيم مادّته التعليمية تنظيماً متدرّجاً، حيث تُقدَّم الموضوعات من السهل إلى الصعب بما ينسجم مع مبدأ التدرّج في تعليم اللغة، كما يعتمد على استخدام الصور بوصفها وسيلةً رئيسةً في تقديم المفردات الجديدة، فضلاً

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[٩] الغالي، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. ص. ٩٧.

[10] Ilham, "*Bahasa Arab Bukan Hanya Sekadar Alat Komunikasi*," Muhammadiyah.OR.ID, 2024, https://muhammadiyah.or.id/2024/01/bahasa-arab-bukan-hanya-sekadar-alat-komunikasi/.

[11] "*Lembaga Pesantren Muhammadiyah Kembangkan Buku Ajar Yang Sesuai Pemahaman Islam Berkemajuan*," Muhammadiyah.OR.ID, 2025, https://muhammadiyah.or.id/2025/08/lembaga-pesantren-muhammadiyah-kembangkan-buku-ajar-yang-sesuai-pemahaman-islam-berkemajuan/.

عن توظيفها في بعض الوحدات كالحوار والقراءة والقواعد، الأمر الذي يُسهم في تيسير الفهم لدى المتعلّمين، إلى جانب استخدام اللغة العربية الفصحى لغةً للتعليم، ممّا يعزّز تعرّضهم المباشر للغة الهدف. ومن جهةٍ أخرى، يُلاحَظ أنّ الكتاب لا يتضمّن أنشطةً واضحةً لتنمية مهارة الاستماع، على الرغم من أهميتها في اكتساب اللغة، كما يغيب التشكيل في عددٍ من نصوصه، وهو ما يثير إشكالاً يتعلّق بمدى ملاءمة طريقة عرض المادة اللغوية لمستوى المتعلّمين، ولا سيّما في المراحل الأولى من تعلّم اللغة، إضافةً إلى أنّ المحتوى الثقافي فيه يركّز على الجوانب الإسلامية أكثر من تقديم صورةٍ متكاملةٍ عن الثقافة العربية، الأمر الذي قد يحدّ من شمولية المدخل الثقافي في تعليم اللغة.

ومن أبرز الجوانب التي تستدعي مزيداً من التحليل غيابُ التشكيل في نصوص القراءة، إذ قد يؤثر ذلك في فهم المتعلّمين للنصوص واستيعابها. وقد يزداد تأثير هذه الظاهرة إذا كان الكتاب موجَّهًا إلى طلاب المرحلة الثانوية الأولى (المرحلة الإعدادية)، الذين لا يزالون في مستوى المبتدئين في تعلّم اللغة العربية بوصفها لغةً ثانية.[١٢] ففي هذه المرحلة، يعتمد المتعلمون اعتمادًا كبيرًا على الوسائل المساعدة في فهم النصوص، ومن أبرزها التشكيل الذي يُسهم في توضيح النطق الصحيح وتيسير إدراك المعاني. كما أنّ غياب هذه العلامات قد يؤدّي إلى صعوباتٍ في القراءة والفهم، لا سيّما لدى من لم يكتسبوا بعدُ كفايةً لغويةً تمكّنهم من استنتاج الحركات اعتمادًا على السياق. وقد أكّد طُعَيمة أنّ عدم الدقّة في ضبط الحركات في نصوص اللغة العربية قد يؤدّي إلى الخطأ في تفسير المعنى، أو

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[١٢] رشدي أحمد طعيمة, *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى, ١٩٨٦). ص. ١٦٣.

إلى اللبس في إدراك البنية النحوية، الأمر الذي يعزّز أهمية مراعاة هذا الجانب في إعداد المواد التعليمية.[١٣]

ويمكن النظر إلى هذه الظاهرة في ضوء الأسس التي قدّمها عبد الله ناصر الغالي، ولا سيّما ما يتعلّق منها بالأسس اللغوية، حيث يُحتمل أن يؤثر غياب التشكيل في وضوح المدخل اللغوي وفي استعداد المتعلّم النفسي لتقبّل المادة التعليمية وفهمها. كما يمكن دراستها في إطار عناصر ويليام فرنسيس ماكي، وبخاصة في جانب العرض والتدرّج، إذ قد يرتبط غياب التشكيل بطريقة تقديم المادة وتنظيمها، ومدى ملاءمتها لمستوى المتعلمين. ومن ثمّ، فإنّ هذه المؤشرات لا تقتصر على كونها ملاحظةً جزئية، بل تفتح المجال، بل تجعل من الضروري إجراء تحليلٍ علميٍّ منهجيٍّ للكشف عن مدى ملاءمة هذا الكتاب لخصائص المتعلمين وحاجاتهم، ومدى توافقه مع المعايير التربوية واللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وبناء على ما سبق، تبرز أهميةُ تحليل كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي، إذ تسعى هذه الدراسة إلى تقويم مدى التزام الكتاب بالمعايير التي ينبغي أن تتوافر في الكتاب التعليمي المثالي لتعليم اللغة العربية، وذلك من خلال الأسس الثلاثة التي حدّدها الغالي والعناصر الأربعة التي حدّدها ويليام فرنسيس ماكي، إلى جانب الكشف عن جوانب القوة والقصور في محتواه.

ويُرتقَب أن تُسهم نتائجُ هذا البحث في تقديم إضافاتٍ نظريةٍ وتطبيقيةٍ في ميدان تعليم اللغة العربية، سواءٌ من حيث تطوير المواد التعليمية بما يتلاءم مع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[١٣] رشدي أحمد طعيمة, *دليل عمال في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية* (مكة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى, ١٩٨٥). ص. ٣٥٩.

حاجات الطالبين، أو من حيث تزويد مؤلّفي الكتب ومطوّري المناهج بالمقترحات التي تساعدهم على إعداد كتبٍ تعليميةٍ أكثر شمولاً وملاءمةً وفاعليةً.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظريّة عبد الله ناصر الغالي التي تتمثل في الأسس الثقافية والاجتماعية، والأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية ؟

٢. كيف تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظريّة ويليام فرنسيس ماكي التي تتمثل في عناصر الاختيار، والتدرّج، والعرض، والتكرار ؟

ج. أهداف البحث

١. بيان محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظريّة عبد الله ناصر الغالي التي تتمثل في الأسس الثقافية والاجتماعية، والأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية.

٢. بيان محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظريّة ويليام فرنسيس ماكي التي تتمثل في عناصر الاختيار، والتدرّج، والعرض، والتكرار.

د. فوائد البحث

تأملت الباحثة من خلال هذا البحث أن تقدّم إسهاماتٍ علميةً ونظريةً وتطبيقيةً تخدم ميدان تعليم اللغة العربية. وتتمثل الفوائد النظرية فيما يلي:

١. أن يكون هذا البحث مرجعاً إضافياً يمكن أن يُستفاد منه في الدراسات اللاحقة، خاصةً في مجال تعليم اللغة العربية.

٢. الإسهام في إغناء المكتبة العلمية بإضافة دراسة جديدة تتناول كتاب اللغة العربية لمعاهد المحمدية بالتحليل والنقد.

أما الفوائد التطبيقية فتتمثل فيما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

١. تمكين المعلّمين والمؤسسات التعليمية من تطوير طرائق تدريس اللغة العربية والارتقاء بجودتها.
٢. مساعدة المؤلفين ودور النشر على التعرّف إلى مواطن القوة والضعف في محتوى الكتاب، بما يُسهم في تحسين جودة الطبعات اللاحقة وجعلها أكثر تكاملاً وإتقاناً.

هـ. الدراسات السابقة

تُعَدُّ الدراسات السابقة من الجوانب الأساسية في أيِّ بحثٍ علميٍّ، إذ تمكِّن الباحثة من التعرّف على الجهود العلمية التي سبقتها في الموضوع نفسه، وتحديد موقع بحثها بينها من حيث الموضوع والمنهج والنتائج. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوع هذا البحث:

١. بحث مهمَّةُ الخيرة تحت عنوان: تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثامن طباعة وزارة الشؤون الدينية منهج التعليم ٢٠١٣ (دراسة تحليلية سيميائية). وقد توصَّلت الباحثة إلى أن محتوى كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م قد حاز نسبة ٨٥,٢٪ من حيث الصلاحية، مما يدل على أن الكتاب صالح للاستخدام في العملية التعليمية. كما كشفت النتائج عن وجود تسع صور فوتوغرافية صُنِّفت ضمن الفئة الصالحة في الوحدات (١–٥)، بينما وُجدت فئة أقل صلاحية في الوحدة السادسة. أما الصور الكرتونية فبلغت ٥٧ صورة صُنِّفت أغلبها ضمن الفئة الصالحة في الوحدات (١، ٢، ٤)، وأقل صلاحية في الوحدتين (٣، ٥).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

ومن منظور السيميولوجيا، وُجدت ٦٦ صورة تنتمي إلى فئة «العلامة والدلالة» وفق نظرية فرديناند دي سوسير.[١٤]

٢. بحث أغوس يوسف عالم شاه تحت عنوان: تحليل محتوى Buku Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Kelas VII. وقد خلصت نتائج البحث إلى ما يلي: (١) يتضمن الكتاب ٢٤ مفردة أساسية، منها ١٤ مفردة تتعلق بالثقافة والمجتمع، و١٠ مفردات خارج هذا النطاق، مع ثمانية موضوعات نحوية وموضوع واحد عن الألوان. (٢) تم تحديد ثماني مشكلات في الكتاب، منها مشكلتان تربويتان وست مشكلات لغوية.[١٥]

٣. بحث فَتْحُ الرَّحمن فؤاد تحت عنوان: دراسة كتاب تعليم اللغة العربية للصف السادس وفق منهج ٢٠١٣ تأليف أ. شيخ الدين، منشورات إيرلانغا. وأظهرت النتائج أن الكتاب صالح ليكون دليلًا للمعلم ووسيلة للمتعلمين، لما يتميز به من تنظيم منهجي وعرض شيق وتمارين متنوعة وفق معايير الهيئة الوطنية لضمان جودة التعليم (BNSP). كما أن المادة الدراسية متمركزة حول المتعلم وسهلة الفهم. غير أن من أبرز نواقص الكتاب غياب الترجمة الإندونيسية للمفردات والوحدات الفرعية، وأن جميع الصور بالأبيض والأسود.[١٦]

٤. بحث عمر زكي عبد الرحمن تحت عنوان: تحليلُ كتابِ مختاراتِ قواعدِ اللغةِ العربيةِ لأونور رفيق بن غفران وفق نظرية ماكي. تدلّ نتائج البحث على أنّ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

[١٤] مهمة الخيرة, "*تحليل المحتو كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثامن طباعة وزارة الشؤون الدينية منهج التعليم ٢٠١٣ (الدراسات التحليلية السيميائية)*" (جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, ٢٠٢١).

[١٥] أجوس يوسوف عالم شاه, "*تحليل محتوى كتاب Buku Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Kelas VII للصف السابع لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية*" (جامعة كياهي اغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية فونوروكو, ٢٠٢١).

[16] Fathurrahman Fuad, "*Telaah Buku Ajar Bahasa Arab Kelas VI Kurikulum 2013 Karya A. Syaekhudin Terbitan Erlangga*" (Universitas Islam Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2019).

الكتاب، في جانب الاختيار، يتميّز بشمولية المحتوى مع استخدام أمثلة من القرآن الكريم والحديث النبوي.أمّا في جانب التدرّج، فيعتمد الكتاب على مدخلٍ مميّز يدمج بين علمي النحو والصرف بصورةٍ تكاملية. وفيما يخصّ العرض، يستخدم الكتاب اللغة الإندونيسية بوصفها لغةً تمهيدية مع تقديم شروحٍ موجزة، غير أنّه يحتاج إلى مزيدٍ من التفصيل من قِبل المعلّم. أمّا في جانب التكرار، فقد لوحظ وجود أنماط تكرار غير منتظمة وضعف في التنظيم البنيوي لها. وتوصي هذه الدراسة بتطوير محتوى أكثر تكاملًا وتعزيز نظام التكرار بما يسهم في رفع فاعلية عملية التعلّم.[١٧]

٥. بحث محمد علايكة نصر الله وإمامة المفيدة تحت عنوان: تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية "Sang Pangeran Nahwu Al-Ajurumiyah". وقد بيّن البحث أن الكتاب مستوفٍ لمعايير الكتاب الجيد من حيث المادة، وفقًا للأسس العلمية التي ذكرها مسنور مصلح، من دقة المحتوى وشموليته ومصادره. كما أنه متوافق إلى حدٍّ كبير مع نظرية علي القاسمي في المادة الأساسية والمساندة، غير أنه لم يحقق الاتساق الكامل في عرض المادة وفق مراحل الانتقاء والتكرار، وإن تحقق فيه مبدأ التدرّج وإعادة التقديم.[١٨]

٦. بحث أندري فجر وأحمد دردير وأحمد أشرف فطري تحت عنوان: تحليل محتوى الكتاب الإلكتروني E-book Praktis!! Belajar Bahasa Arab dari Nol لتعليم اللغة العربية. وأظهرت النتائج أن هذا الكتاب الإلكتروني لا ينسجم تمامًا مع الأسس العلمية لتأليف الكتب التعليمية، إذ ما زال يعاني من نقص في توثيق المراجع وعدم التوافق مع معايير الكفاءة في المنهج الحكومي. كما

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[17] Umar Zaki Abdurrohman, "*Analisis Buku Mukhtarat Qowa'idil Lughatil Arobiyyah Aunur Rofiq Bin Gufron Berdasarkan Teori Mackey*" 2, no. 02 (2024): 306–12, https://journaledutech.com/index.php/great/article/view/131/138.

[18] M. Alaika Nasrulloh and Imamatul Mufidah, "Analisis Konten Buku Ajar Bahasa Arab Sang Pangeran Nahwu Al-Ajurumiyyah," *Tadris Al-Arabiyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022).

أنه يفتقر إلى التكرار الكافي بسبب غياب التمارين في نهاية كل وحدة. ومع ذلك يتميز الكتاب بتدرّج واضح من البسيط إلى المركّب، وبمظهر جذاب وسهولة الاستخدام، ويحتوي على تسجيلات صوتية واضحة تساعد في التعلم السمعي.[١٩]

٧. بحث ريزما رمضاني وعبيد رضا وسيتي أوريانا رحماواتي وشمس العارفين تحت عنوان: تحليلُ محتوى كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ للصفِّ السادسِ بوزارةِ الشؤونِ الدينيةِ. وقد خلصت النتائج إلى أنّ هذا الكتاب يقدّم المفردات بشكلٍ منظّمٍ ومتدرّج، بواقع اثنتي عشرة كلمةً جديدةً في كل درس. غير أنّ عدد المفردات المقدَّمة لم يصل إلى المستوى المثالي الموصى به للمستوى الأساسي. وفي جانب الثقافة، نجح الكتاب في تضمين القيم الثقافية الإسلامية والمحلية، إلا أنّه لا يزال بحاجةٍ إلى تعزيز التعريف بالتنوّع الثقافي العربي على نطاقٍ أوسع. ومن جهةٍ أخرى، فإنّ التدريبات والتقويمات المقدّمة لا تدعم بشكلٍ كامل تنمية المهارات اللغوية بصورةٍ شاملة. وتشير هذه النتائج إلى أنّ الكتاب، على الرغم من تمتّعه بنقاط قوة في جانب التنظيم والعرض البصري، إلا أنّه يحتاج إلى مزيدٍ من التطوير في تنوّع المحتوى وعمق المعاني وسياقَنة المادة، وذلك لجعل تعلّم اللغة العربية أكثر تواصليّةً وشمولًا.[٢٠]

بعد استعراض الدراسات السابقة، يتبيّن أنّ معظمها قد تناول تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية من زوايا متعددة، حيث ركّز بعضها على الجوانب السيميائية، أو الثقافية واللغوية، أو تحليل الكتب وفق مناهج تعليمية معيّنة، كما

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[19] Andry Fajar, Ahmad Dardiri, and Ahmad Asrof Fitri, "*Analisis Konten 'E-Book Praktis !! Belajar Bahasa Arab Dari Nol' Untuk Pembelajaran Bahasa Arab*," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)* 5, no. 2 (2023), http://journal.universitaspahlawan.ac.id/index.php/jpdk/article/view/13203.

[20] Risma Ramadhani et al., "*Analisis Konten Buku Ajar Bahasa Arab Kelas Enam Kementerian Agama*," *Kordinat: Jurnal Komunikasi Antar Perguruan Tinggi Agama Islam* 24, no. 1 (2025): 25–38, https://doi.org/10.15408/kordinat.v24i1.46024.

أنّ بعض الدراسات اعتمدت على نظرية واحدة في التحليل دون الجمع بين أكثر من نظريّة.

وانطلاقاً من ذلك، تتميّز هذه الدراسة عن غيرها في اعتمادها على تحليل تكاملي يجمع بين نظريتي عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي، بما يتيح تناول محتوى الكتاب من جوانب متعددة تشمل الأسس الثقافية والسيكولوجية واللغوية، إلى جانب عناصر اختيار المادة وتنظيمها وعرضها وتكرارها. كما تركّز هذه الدراسة على كتاب تعليمي يُستخدم في بيئة معاهد محمّدية، مما يقدّم صورة أكثر تحديداً في مجال تحليل كتب تعليم اللغة العربية.

و. منهجية البحث

١. نوع البحث وتصميمه

يُعَدُّ هذا البحث من البحوث الكيفية (Qualitative Research) التي تعتمد على أسلوبِ تحليل المحتوى (Content Analysis). وهو أسلوبٌ بحثيٌّ يهدف إلى استخلاص استنتاجاتٍ ذات معنى من النصوص من خلال إجراءاتٍ منهجيةٍ موثوقة يمكن تطبيقها في سياقاتٍ مختلفة وتتميّز بصلاحيةٍ علمية.[٢١] وهذا الأسلوب يهدف إلى تحليل المحتوى هو الوصول إلى فهمٍ أعمق وشامل يمكّن الباحثة من الإجابة عن أسئلة البحث إجابةً علميةً متكاملة.[٢٢] ويُعَدّ هذا الأسلوب مناسبًا لهذا البحث، لأنّه يركّز على تحليل محتوى الكتاب التعليمي في ضوء الأسس والمعايير النظرية المعتمدة في الدراسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٢. البيانات ومصادرها

تتمثّل البيانات في هذا البحث هن النصوص العربية الواردة في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية، سواء كانت نصوصًا قرائية، أو حوارات، أو أمثلة

[21] Klaus Krippendorff, "Content Analysis: An Introduction to Its Methodology," *International Encyclopedia of Communication* (London: Sage Publication, 2013). Hal. 15.

[22] Krippendorff. Hal. 84.

لغوية، أو تدريبات، إذ تُعدّ هذه النصوص المادة الرئيسة التي تعتمد عليها الباحثة في تحليل المحتوى.

وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين رئيسين: مصادر أولية ومصادر ثانوية.

أ) المصادر الأولية للبيانات:

هو المصدر الذي يقدِّم البيانات مباشرة للباحثة دون وساطة. ويتمثل في هذا البحث بكتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية نفسه، بوصفه المادة الأساسية للتحليل.

ب) المصادر الثانوية للبيانات:

هي المصادر التي لا تقدِّم البيانات بشكل مباشر، بل عن طريق وسائط أو مراجع داعمة، كالمؤلفات العلمية، والمقالات، والدوريات الأكاديمية، والمصادر الإلكترونية. وتشمل هذه المصادر في هذا البحث كل ما يتصل بنظريات تأليف الكتب التعليمية للغة العربية، مثل أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، و Language Teaching Analysis والمرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. إضافة إلى المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٣. أسلوب جمع البيانات

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج التوثيق. وهو أسلوب يقوم على جمع البيانات من خلال مراجعة المصادر المكتوبة،[٢٣] كالكُتُب، والأبحاث

[23] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitiatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013). Hal. 240.

السابقة، والمعاجم، والمراجع الأخرى ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف الحصول على بيانات دقيقة وشاملة.

٤. أسلوب تحليل البيانات

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات المنهج التحليلي لميلز (Miles) وهوبِرمان (Huberman)، الذي يقوم على ثلاث مراحل رئيسة:

أ) اختزال البيانات (Data Reduction)

ويقصد به عملية اختيار البيانات وتركيزها وتبسيطها وتجريدها وتحويلها إلى صيغ قابلة للتحليل، انطلاقًا مما تم جمعه في الملاحظات والمصادر المكتوبة. في هذه المرحلة، تقوم الباحثة باختيار البيانات من النصوص في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية ذات الصلة بنظريّة عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي.

ب) عرض البيانات (Data Display)

وهو تنظيم البيانات في صورة مختصرة وواضحة تُسهِّل على الباحثة استيعابها ومراجعتها، مما يتيح استخلاص العلاقات والأنماط بين عناصرها. في هذه المرحلة، تنظم الباحثة البيانات المختزلة في جدول منظم. يهدف هذا الجدول إلى عرض المعلومات بشكل واضح ومختصر.

ج) استخلاص النتائج (Conclusion Drawing and Verification)

وهي المرحلة التي تقوم فيها الباحثة بتوليد المعاني واستنباط النتائج من خلال ملاحظة الأنماط المنتظمة والعلاقات السببية بين المعطيات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

التي تم تحليلها. في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بتحليل البيانات المعروضة في الجدول ثم تستخلص الدلالات والمعاني المستفادة منها.[٢٤]

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتكون هذا البحث منظّما على نحو واضح وسهلة الفهم، قامت الباحثة بوضع نظام لهيكلية الكتابة مقسّم إلى عدة أبواب على النحو الآتي:

الباب الأول : المقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والدراسات السابقة ومنهجية البحث وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني : يحتوي هذا الباب على الإطار النظري والبحث عن تحليل المحتوى ونظرية عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي.

الباب الثالث : عرض كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية.

الباب الرابع : تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي.

الباب الخامس : الخاتمة وهي تتكون من نتائج البحث والاقتراحات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[24] Matthew B. Miles and A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis* (London: Sage Publication, 1994). Hal. 10-11.

الباب الثاني
الإطار النظري

أ. الكتاب المدرسي

١. تعريف الكتاب المدرسي

تتعدّد تعريفات الكتاب المدرسي وتتنوع باختلاف الباحثين والمناهج. فبعض الدراسات تُعرّف الكتاب المدرسي كتابٌ مطبوعٌ يُعَدّ بطريقةٍ منظّمةٍ ويُوزَّع على المتعلمين، ويحتوي على محتوى تعليمي خاص بمادةٍ دراسيةٍ معينة يُتَّخذ مرجعاً أساسياً في عملية التعليم والتعلّم.

وترى طُعَيمة أنَّ مفهوم الكتاب المدرسي يشمل ما يُعرف بالمواد التعليمية (أو الوسائل التعليمية)، فليس المقصود به الكتاب الرئيسي الذي يستخدمه الطالب فحسب، بل يشمل مختلف الكتب المصاحبة والأدوات التي الطالب منها المعرفة، والتي يوظّفها المعلّم في البرنامج التعليمي مثل شرائط التسجيل، والمذكرات، والمطبوعات التي تُوزَّع على الطلاب في بعض الحصص (على الاستنسل مثلا)، وكراسة الاختبارات الموضوعية، ومرشد المعلّم.[٢٥]

وقد أورد القاسمي رأياً مماثلاً، إذ يرى أن يتألّف الكتاب المدرسي لا مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من الموادّ المساعدة كالمعجم، وكتاب التمارين التحريرية، وكتاب التمارين الصوتية، وكتب المطالعة المتدرجة، وكتاب الاختبارات، ومرشد المعلّم.[٢٦]

وانطلاقاً من هذه الآراء، يمكن للباحثة أن تستنتج أنّ الكتاب المدرسي يُعَدّ منظومةً متكاملةً من الأدوات التعليمية، لا تقتصر على تقديم المادة

---

[٢٥] طعيمة، *دليل عمال في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*. ص. ٣٤.

[٢٦] الغالي، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. ص. ٩.

الأساسية فحسب، بل تشمل أيضاً وسائط وأدواتٍ داعمةً تضمن استمرارية العملية التعليمية وفاعليتها. ويتكوّن الكتاب المدرسي من المادة الرئيسة بوصفها المكوّن الأساسي، إلى جانب عناصر مساعدة كالمعاجم، وكتب التمارين، والتسجيلات الصوتية، وموادّ القراءة المتدرجة، ومجموعات الأسئلة، ودليل المعلّم، وكلّها تُصمَّم لتحقيق الأهداف التربوية على نحوٍ أمثل.

٢. أهمية الكتاب المدرسي

تعدّ الكتاب المدرسي من العناصر الأساسية في عملية التعلم، لما لها من دور محوري في توجيه أنشطة التعليم والتعلم بصورة منظمة ومنهجية. فهي لا تساعد الطلاب على فهم المواد الدراسية فحسب، بل تسهم أيضا في دعم المعلمات في تخطيط عملية التعليم وتنفيذها وتقويمها بكفاءة وفعالية. وبناء على ذلك، فإن فيما يلي أهمية الكتاب المدرسي للمدرّسين وعلاقته بهم:

أ) يوفر الكتاب تنظيماً مناسباً للمادة الدراسية، يهتدي به المدرس في إعداد الخطط السنوية واليومية وتنظيمها، ويتخذ منه أساساً لتلبية حاجات الطلبة.

ب) يزود المدرس بأساسيات المعرفة اللازمة من حقائق ومفاهيم وتعميمات وقيم، ويرشده إلى المصادر والمراجع النافعة للاستزادة على وفق المنهج.

ج) ييسر عملية وضع واجبات محددة للطلبة ليقوموا بها بأنفسهم، بفصل ما يحتوي من أنشطة كالأسئلة والتمرينات والقراءات الخارجية.

د) قد يقترح طرائق تدريس مناسبة، أو في الأقل يوحي بها ، كان يشير إلى ضرورة أن يقرأ الطلبة نصاً، ثم يستنبطون منه حقائق معينة، أو أن يقوموا بعقد موازنات، أو أن يجيبوا عن أسئلة تقتضي البحث والاستقصاء.

هـ) يقدم الكتاب المدرسي إطاراً عاماً للمقرر الدراسي، كما تصوره واضعوا المنهج محققاً للأهداف المرغوب فيها ، وبالنتيجة فإن المدرس في تدريسه يعمل في إطار محدد سلفاً، مما يسهل عليه أمر تحديد أهداف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

درسه، والتفكير في أنواع وسائل التعلم، وتحديد الزمن المناسب لكل وحدة دراسية، فضلاً عن اختيار القراءات الخارجية المناسبة.

و) يساعد الكتاب المدرسي الجيد في تعرف مستوى نمو الطلبة، فيخطط المدرس للعمل على وفق هذا المستوى، ولاسيما في مجال الفروق الفردية بين الطلبة.

وبعد عرض أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمدرّسين، يجدر الانتقال إلى بيان أهميته بالنسبة للطلاب.

أ) يقدّم الكتاب قدراً مشتركاً من الحقائق والمعلومات التي يجب أن يلم بها جميع الطلبة، ويفسح لهم المجال على وفق قدراتهم العقلية، للبحث والإطلاع، ويقدم من الوان المعرفة ما يتناسب ومستوى الطلبة، فيبسط الخبرات للصغار، ويلجا إلى التفصيل والاستطراد للكبار، مما يساعدهم على الفهم وتنظيم الأفكار.

ب) يساعد الطلبة على فهم المادة الدراسية وربطها ببعضها ، ومن ذلك ربط الماضي بالحاضر، وربط النتائج بالأسباب.

ج) للكتاب المدرسي قيمة كبيرة في المراجعة والتطبيق، ذلك أن قراءة الموضوع من الكتاب بعد الدرس تسد الثغرات التي قد يتركها المدرس بين أجزاء الدرس، فتكمل المعلومات، وتسهل المراجعة.

د) يعدّ الكتاب المدرسي أداة فاعلة في تنمية مهارات الطلبة في القراءة والدراسة، التي تتضمن أيضاً السرعة والفهم والتحليل، وربط الحقائق بالموضوع، أو المشكلة مدار البحث والتمييز بين الحقائق الأساسية والثانوية، وتنظيم المعلومات والأفكار وعرضها. ولما كان الكتاب المدرسي في حوزة جميع الطلبة، فإنه سيصبح الأداة الرئيسة التي تنمو باستخدامه ومصاحبته مهارات الطلبة في القراءة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

هـ) يحتوي الكتاب المدرسي قدراً من المعلومات والحقائق والقيم والاتجاهات التي تم انتقاؤها بعناية لتحقيق أهداف المنهج، ومن بينها مساعدة الطلبة على تكوين اتجاهات سليمة، واكتساب المهارات اللازمة.[٢٧]

وعلى الرغم من أهمية الكتاب المدرسي للمدرس والطلبة، فإنه لا ينصحبالاعتماد الكلي عليه، أو تشجيع الطلبة على حفظ محتوياته، بل ينبغي حث المدرسين والطلبة على تنويع مصادر التعلم والاستعانة بها في كتابة التقارير والأبحاث وعقد الموازنات بين مادة الكتاب وغيره من المصادر.

٣. أهداف الكتاب المدرسي ووظائفه

تتحدّد وظائف الكتاب المدرسي في ضوء الأهداف الرئيسة لتعليم اللغة العربية. ولذا لا بد من بيان تلك الأهداف أولاً. ويمكن تلخيص الأهداف الأساسية لتعلّم اللغة العربية فيما يأتي:

أولاً: أن يمارس الطالب اللغة العربية كما يمارسها أهلها الأصليون، أو على الأقل يقترب من طريقتهم في استخدامها. وانطلاقاً من المهارات اللغوية الأربع، يمكن القول إنَّ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يهدف إلى:

أ) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند سماعها.

ب)تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث بها مع الناطقين بالعربية حديثا معبّرا في المعنى سليما في الأداء.

ج) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقّة وسرعة وفهم.

د) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقّة وطلاقة ووضوح وجمال.

ثانياً: أن يتعرّف الطالب على خصائص اللغة العربية وما يميّزها عن غيرها من اللغات أصواتت ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٢٧]سعد علي زائر وايمان اسماعيل عايز، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*، ed. دار صفاء للنشر والتوزيع (عمان، ٢٠١٤). ص. ٣٧٧-٣٧٨.

ثالثاً: أن يتعرّف الطالب على الثقافة الإسلامية العربية، وأن يُلّم بخصائص الإنسان العربي، الناطق بهذه اللغة، وبالبيئة التي يعيش فيها وبالمجتمع الذي يتعامل معه.[٢٨]

وبناءً على هذه الأهداف، يمكن تحديد الوظائف الرئيسية لكتب تعليم العربية فيما يلي:

أ) أن يقدّم للطالب المواد التعليمية اللازمة لتطوير المهارات اللغوية الأساسية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، حتى يصبحوا مؤهّلين للتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلّب التواصل باللغة العربية.

ب)أن يقدّم التمارين التطبيقية التي تساعد الطالبين على ممارسة اللغة واكتشاف معظم الصعوبات التي قد تواجههم فيها.

ج) أن يوضّح للدارسين من غير الناطقين بالعربية السمات المميّزة لهذه اللغة التي تجعل تعلّمها جديراً بالاهتمام والعناية.

د) أن يعكس فلسفة مؤلّف الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية ورؤيته حول الأهداف الكبرى لتعليمها وتعلّمها.

هـ) أن يقدّم العناصر الثقافية والإسلامية والعربية في سياق لغويٍّ متكامل، يُبرز ملامحها، ويكشف عن مكامن قوتها، ويُظهر العلاقة الوثيقة بين اللغة والثقافة والإسلام والعروبة، بوصف اللغة العربية لغةَ القرآن الكريم.[٢٩]

٤. المواصفات الخاصّة بكتب اللغة العربية

يجب أن تتسم كتب اللغة العربية بمواصفات خاصة تميزها عن أي كتاب آخر وهي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٢٨]طعيمة، *دليل عمال في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*. ص. ٢٩.

[٢٩]طعيمة. ص. ٣٠.

أ) يجب أن يكون هناك ربط بين محتوى الكتاب وبين الكتاب المدرسي لفروع العلوم الأخرى، استناداً إلى وحدة المعرفة وتكاملها.

ب)تعظم قيمة الكتاب كلما أحسن الاستشهاد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة في الموضوع المذكور.

ج) ينبغي أن يعمل الكتاب على ربط الطلبة بالمواقف الحياتية التي يواجهها، وهذا من شأنه أن يعزز الاعتقاد لدى الطلبة بالقدرة على معالجة شؤون الحياة كافة.

د) يفترض ألا يكون هناك تناقض بين الآراء التي تدرس في أكثر من صف أي لا يصح أن يتضمن الكتاب المدرسي لصف معين آراء مناقضة لما سبق ان تعلمه الطلبة في صفّ آخر.[٣٠]

ج. مستويات تعليم اللغة العربية

يُعَدّ تعليم اللغة عمليةً تدريجيةً تتطلّب وقتاً ولا يمكن إنجازها على نحوٍ فوريٍّ أو سريع. وفي ميدان تعليم اللغة الثانية، تُعرف هذه المراحل بمصطلح المستويات (المستويات اللغوية)، تعني المراحل التي يقطعها الطالب في تعلّمه هذه اللغة بما فيها من جوانب معرفية ووجدانية ومهارية. وقد اختلف اللغويون في تحديد عدد هذه المستويات في عملية تعلّم اللغة، غير أنّه يمكن تصنيفها بوجهٍ عام إلى ثلاث مراحل رئيسة، هي: المستوى الابتدائي، والمتوسط، والمتقدّم.[٣١]

هذه المراحل لا ترتبط بالضرورة بالمرحلة الدراسية الرسمية. وأنّ الفرق بين هذه المستويات الثلاثة هو فرق في الدرجة وفرق بين مستويات الأداء اللغوى. ويمكن لنا أن نوضح الفرق بين هذه المستويات في عبارة بسيطة مؤداها أن المستوى الابتدائي يعبر عن مرحلة تنمية المهارات الأساسية للغة عند الطالب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

---

[٣٠]سعد علي زائر وايمان اسماعيل عايز، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*، ed. دار صفاء للنشر والتوزيع (عمان، ٢٠١٤). ص. ٣٨١-٣٨٢.

[٣١]طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. ص. ١٦١-١٦٢.

وتمكينه من أن يألّف أصواتها وتراكيبها. والمستوى المتوسط يعبر عن مرحلة تثبيت هذه المهارات الأساسية وتوسيع نطاقها وزيادة الثروة اللغوية عند الطالب. أما المستوى المتقدم فيعبر عن مرحلة الانطلاق في الاستخدام اللغوى.

المستوى	موقعه من السلم التعليمي			
	الابتدائية	الإعدادية	الثانوية	الجامعية
الابتدائي	السنوات الثلاث أو الأربع الأولى	الستتان الأوليان	السنة الأولى	الفصل الدراسي الأول (عام على الأقل)
المتوسط	—	—	—	الفصل الدراسي الثاني (عام على الأقل)
المتقدم	—	—	—	الفصل الدراسي الثالث (عامان)

الصورة ٢,١ : تقسيم المستويات اللغوية. [٣٢]

أمّا موقع المستوى المبتدئ في تعليم اللغة الثانية من السلم التعليمي — كما ورد في الجدول السابق — فعادةً ما يشمل الثلاث سنوات الأولى إذا دُرِست اللغة في المرحلة الابتدائية. وفي مرحلة الإعداد أو التمهيد يمكن إتمام هذا المستوى خلال عامين تقريباً، بينما يستغرق المستوى المتوسط عادةً عاماً واحداً. وفي التعليم الجامعي، يمتدّ المستوى المبتدئ غالباً من فصلٍ دراسيٍّ واحدٍ إلى عامٍ كامل، على أن تكون المدّة المثالية عاماً دراسياً كاملاً كي يتمكّن الطالب من اكتساب أساسٍ متينٍ في إتقانس اللغة الثانية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٣٢] طعيمة. ص. ١٦٣.

د. أسس كتاب تعليم اللغة العربية عند عبد الله ناصر الغالي

يذكر عبد الله ناصر الغالي أن هناك ثلاثة أسس رئيسة ينبغي مراعاتها عند إعداد الكتب التعليمية للغة العربية، وهي الأسس الثقافية والاجتماعية، والأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية والتربوية.

أولاً: الأساس الثقافي والاجتماعي

تُعَدّ اللغةُ أساساً جوهرياً من أسس الثقافة، فهي الأداة الرئيسة التي تُعبِّر عن مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية لأي مجتمع، وتحتضن قيمه وتاريخه وحضارته. لذلك، لا يمكن فصل تعليم اللغة العربية عن الثقافة العربية التي نشأت فيها، إذ إنَّ فهمَ السياقات اللغوية لا يتحقق إلا بفهم الإطار الثقافي والاجتماعي الذي تنتمي إليه اللغة.

إنّ الثقافة اللغة العربية التي ينبغي أن تحويها اللغة هي الثقافة الإسلامية، ففي دراسةٍ للدكتور محمد عمايرة، تبيّن أن الدافع الرئيس لتعلّم اللغة العربية (بنسبة ٨٦%–٩٨%) هو تعلّم الإسلام والتعمّق في الحضارة الإسلامية، تليه دوافع أخرى مثل التعرّف على الثقافة العربية، أو لأغراض وظيفية واجتماعية. وبناء على ذلك، فإن ثقافة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يجب أن تبنى على ما به يتحقق تعميق المفهوم اللغوي وتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين، من أجل تعميق المفهوم الديني لديهم على أسس سليمة.[٣٣]

ويرى الغالي أن موضوعات الثقافة التي يجب تضمينها في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي كما يأتي:

أ) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٣٣]عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مكتبة لسان العرب، ٢٠١١) ص ٦٠-٦١.

ب) أن يضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب أغراض الدارسين الأجانب.

ج) ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه.

د) انتفاء الثقافة العربية في ضوء حاجات الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة.

هـ) التدرّج في تقديم الثقافة.

و) الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب.

ز) مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا.

ح) تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها

ط) الحرص في المادة على تحقيق أغراض دارسي وأصحاب اللغة.

ي) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة.

ك) احترام الثقافة الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.

ل) مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي.

م) مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي.[٣٤]

ثانياً: الأسس السيكولوجية

يُعَدّ الطالب العنصر الأساس في العملية التعليمية، وهو محورها وغرضها النهائي، ولذلك فإنّ معرفة خصائصه النفسية وحالته العقلية والانفعالية تُعدّ أمراً بالغ الأهمية في تصميم المنهج وإعداد محتواه. فالمنهج الذي يُبنى من غير اعتبارٍ للأسس النفسية للمتعلمين، سيكون عرضة للقصور في تحقيق أهدافه التعليمية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[٣٤]الغالي، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. ص. ٢٦-٢٧.

ولهذا تؤكد الباحثة – استناداً إلى الغالي – على ضرورة فهم مراحل النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للمتعلمين، بغية إعداد مواد تعليمية مناسبة وذات معنى لهم. وقد وضع الغالي مجموعةً من الشروط النفسية التي يجب مراعاتها في إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي:

أ) أن يتناسب الكتاب التعليمي مع المستوى العقلي للطلاب.

ب)أن يراعي مبدأ الفروق الفردية بينهم.

ج) أن يُحفِّز التفكير ويُسهم في تطوير قدرات الطالب العقلية بما يخدم عملية اكتساب اللغة.

د) أن تُبنى المادة العلمية على أساس مستوى استعداد الطالب وقدرته.

هـ) أن يُشبع الكتاب دوافع المتعلمين ورغباتهم ويتوافق مع ميولهم.

و) أن يُدرِك مؤلف الكتاب الخصائص النفسية للمتعلمين ويقدّم المادة بما يتلاءم معها.

ز) أن تُراعى الفئة العمرية المستهدفة في تأليف الكتاب.

ح) أن يُفرّق المؤلف بين الكتب المعدّة للمتعلمين ذوي القدرات العالية وتلك المعدّة للمتعلمين من ذوي القدرات المتوسطة أو الأقل.

ط) أن تتناول محتويات الكتاب مشكلاتٍ حقيقية تواجه المتعلمين وتسعى اللغة إلى معالجتها.

ي) أن تُحفّز المادةُ الدراسية المتعلمين على استخدام اللغة في مواقف طبيعية واقعية.

ك) أن يتحقق التكامل بين محتوى الكتاب الرئيس والكتب المساندة.

ل) أن يشتمل الكتاب على مواقف حياتية تُعين الطالب على التكيف مع بيئة الناطقين بالعربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

م) أن يُسهم الكتاب في بناء الاتجاهات والقيم المرغوبة لدى الطلاب.[٣٥]

ثالثاً: الأسس اللغوية والتربوية

ترتبط هذه الأسس بالمكوّنات اللغوية من أصواتٍ ومفرداتٍ وتراكيب تُقدَّم في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبالأساليب المناسبة لعرضها على المتعلمين، ومدى صعوبتها أو سهولتها بالنسبة لهم.

أ) اللغة المستهدفة بالتعليم

لا يهدف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى إكساب المتعلم المهارات اللغوية فحسب، بل إلى تمكينه من فهم الفكر والثقافة العربية، والتواصل المباشر مع أهل اللغة الأصليين. ولهذا فإن اختيار نوع اللغة العربية التي تُدرَّس منذ البداية أمرٌ بالغ الأهمية. وتنقسم اللغة العربية – في الاستعمال – إلى عدة مستويات، منها:

١) اللغة العربية الفصحى: تُستعمل في النصوص الدينية والتراثية.

٢) العربية المعاصرة: تناسب مجالات الحياة الحديثة.

٣) العربية التخصصية: التي تُستعمل في ميادين الطب والدبلوماسية وغيرها.

٤) العربية الفصيحة المعاصرة: التي تُستعمل في وسائل الإعلام والمنشورات الرسمية.

٥) العامية: التي تُستخدم في التخاطب اليومي.[٣٦]

وقد ثار جدلٌ واسع حول مدى جدوى إدخال العامية في تعليم اللغة العربية للأجانب. فبينما يرى بعض الباحثين أنها أكثر واقعية واتصالاً بالحياة اليومية، يعارض آخرون هذا الاتجاه باعتبارها محدودة الانتشار ومتعددة اللهجات، ولا تمثل وحدة اللغة العربية ولا طابعها العلمي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٣٥] الغالي. ص. ٣٤-٣٥.

[٣٦] الغالي. ص. ٣٦-٣٧.

ومن ثمّ، تعدّ اللغة العربية الفصحى الخيار الأمثل في التعليم، لأنها تفتح أبواب التراث الإسلامي، وتحافظ على لغة القرآن الكريم، وتمكّن من التواصل مع مختلف الشعوب العربية. ولذلك يجب أن يتركز تعليم العربية لغير الناطقين بها على الفصحى ذات الاستخدام الواسع المرتبطة بالتراث والدين معاً.[٣٧]

ب) مكوّنات اللغة

تتكوّن اللغة من ثلاثة عناصر أساسية: النظام الصوتي، والنظام التراكيبي، والنظام المعجمي. النظام الصوتي هو فرع من فروع علم اللغة يدرس أصوات الكلام من الناحية الفيزيائية والبيولوجية دون النظر إلى معناها أو تركيبها النحوي. ويؤكد الغالي على أهمية ما يلي عند إعداد الكتاب التعليمي: بيان مفهوم علم الأصوات وأهميته وصلته بالعلوم الأخرى، وتحديد المشكلات الصوتية التي تواجه المتعلمين، ووضع أسسٍ علمية لتعليم الأصوات بطريقة صحيحة.[٣٨]

والنظام التراكيبي هو العلم الذي يدرس القواعد التي تنظّم ترتيب الكلمات في الجمل، وكيفية نطقها تبعاً لموقعها الإعرابي، أي إنه يبحث في العلاقات بين الكلمات داخل الجملة ووظائفها النحوية. ويُسهم هذا العلم في تصويب لغة الطالب وتمكينه من تجنب الأخطاء في التعبير الشفوي والكتابي. ومن الجدير بالذكر أن تعلم النحو ليس غايةً في ذاته، بل وسيلةٌ للوصول إلى الطلاقة اللغوية والفهم السليم.[٣٩]

والنظام المعجمي هو العلم الذي يدرس المفردات ويُحدِّد معانيها ويزيل غموضها، كما يتناول تصنيفها وفق أنظمة مختلفة. ويُعدّ المعجم أداةً ضرورية لتوسيع الثروة اللغوية للطلاب، إذ يُسهِم في تعزيز قدرتهم على الفهم والتعبير.[٤٠]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٣٧] الغالي. ص. ٣٩.

[٣٨] الغالي. ص. ٣٩.

[٣٩] الغالي. ص. ٤٤–٤٥.

[٤٠] الغالي. ص. ٤٦–٤٨.

ج) المهارات اللغوية الأساسية

١. مهارة الاستماع

تعني تركيز الطالب على كلام المتحدث بغرض الفهم والتحليل والنقد، فهي لا تقتصر على السماع، بل تشمل تفسير الرموز الصوتية وربطها بالمعاني الدقيقة. وتُعد مهارة الاستماع المرحلة الأولى في تعليم اللغة الثانية، إذ إن إتقانها يفتح الطريق أمام إتقان المهارات الأخرى. ويجب على المعلّمة أن توضح أهداف الاستماع مثل التقليد، والحفظ، واكتساب العبارات الشائعة (كعبارات التحية والشكر).[٤١]

تتكوّن مهارة الاستماع من ثلاث مستويات: المستوى الأول هو السماع، وهو إدراك الأصوات عن طريق حاسّة السمع إدراكا فسيولوجيّا دون قصد أو تركيز. والمستوى الثاني هو الاستماع، وهو عملية سمع واعية تقوم على القصد والهدف، كأن يستمع الطالب للتعلّم في الصف، أو للاستفادة من شرح المعلّم وتوجيهاته، ونحو ذلك أمّا المستوى الثالث فهو الإنصات، وهو أرقى درجات الاستماع، حيث يتمّ فيه السمع بوعي تامّ وتركيز عالٍ وانتباه دقيق.[٤٢]

وللاستماع مقاصد أساسية يمكن عرضها فيما يأتي:

- التمييز بين الأصوات والنبرات في اللغة العربية مقارنةً باللغة المحلية.
- فهم المقصود العام من كلام المتحدّث.
- الاحتفاظ بمضمون الحديث في ذاكرة المستمع.
- إدراك مضمون الرسالة والقدرة على التفاعل معها.
- مناقشة مضمون الرسالة وتطبيقه.[٤٣]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٤١] الغالي. ص. ٥١-٥٢.

[42] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Aplikasi* (Yogyakarta: Kreasi Total Media, 2020). Hal. 82.

[43] Susilawati. Hal. 83-84.

٢. مهارة الكلام

وتُعرَّف بأنها القدرة على إنتاج كلامٍ متصلٍ خالٍ من التوقفات المفرطة، مصحوبٍ بتعبيرٍ صوتيٍّ واضح. وتمثّل هذه المهارة الغاية الرئيسة من تعلم اللغة، وهي التواصل الفعّال مع الآخرين. ولا تُدرّس مهارة الكلام إلا بعد أن تتقن الطالبة أصوات اللغة وتميّز الفروق بينها. لذا يُقال: الاستماع أول المهارات، والكلام نتيجته الطبيعية.[٤٤]

وللكلام أهدافٌ رئيسةٌ يمكن بيانها على النحو الآتي:

- نطق ألفاظ اللغة العربية بنبرة سليمة وبأسلوب مقبول لدى الناطقين بها
- القدرة على نطق مخارج الحروف المتقاربة نطقًا صحيحًا.
- فهم الفروق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
- التعبير عن الأفكار باستخدام تراكيب لغوية سليمة وفق قواعد النحو.
- امتلاك حصيلة لغوية تتناسب مع المرحلة العمرية ومستوى النضج، وتوظيفها في التواصل.
- التعبير عن الذات بعبارات واضحة ومفهومة، لا سيما في المحادثات البسيطة.
- القدرة على التفكير والتعبير باللغة العربية بشكلٍ منظّم وفي زمنٍ مناسب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٣. مهارة القراءة

القراءة وسيلةٌ تمكّنُ الطالبةَ الأجنبية من التعرّف على الثقافة الإسلامية والعربية وفهمها. وبها تُشبَع رغبتها في الاطلاع على الفكر والتراث العربي. وتُعَدّ من أهم أهداف تعليم اللغات، لأنها وسيلة لفهم

---

[٤٤] الغالي، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. ص. ٥٤.

المراجع العلمية والتعرّف على الإنتاج الفكري والثقافي للأمة. وغالباً ما تُدرَّس مهارة القراءة بعد الاستماع والكلام، وإن كان بعض التربويين يقدّمها مباشرة بعد الاستماع.[٤٥]

وللقراءة أغراض أساسية يمكن تفصيلها على النحو الآتي:

- جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى
- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة، والقدرة على تحصيل المعاني، وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى
- تنمية الميل إلى القراءة
- الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة
- تدريب الطالب على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه
- الفهم لكسب المعلومات، وزيادة الثقافة والمعرفة والانتفاع بالمقروء في الحياة العملية.[٤٦]

٤. مهارة الكتابة

الكتابة هي رسم الحروف بخطٍّ واضح وفق القواعد الإملائية المقررة، بطريقةٍ تعبّر عن المعنى بدقةٍ وجمال. وتُعد من أكثر المهارات اللغوية تعقيداً لأنها تتطلب تفاعلاً بين اليد والعين والعقل معاً. ولهذا تُدرَّس الكتابة في المراحل الأخيرة من تعليم اللغة، لا لقلّة أهميتها، بل لأنها تتطلّب إتقان المهارات السابقة (الاستماع، الكلام، القراءة) قبل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٤٥]الغالي. ص. ٥٦–٥٨.

[٤٦]عبد العليم إبراهيم، *الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦١). ص. ٥٩–٦٠.

ممارستها[٤٧] وللكتابة ثلاث مراحل: التدريب على رسم الحروف، التعبير المقيد والتعبير الحرّ.[٤٨]

تتعدّد مجالات مهارة الكتابة، ومنها:

- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- سرعة الكتابة وسلامتها من الأخطاء.
- مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.
- تلخيص موضوع يقرؤه الطالب تلخيصا كتابيا صحيحا ووافيا.
- استفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.
- ترجمة أفكار الطالب في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة.
- صياغة رسالة يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة.
- وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفا دقيقا، وكتابته بخط مقروء.[٤٩]

هـ. عناصر كتاب تعليم اللغة العربية عند ويليام فرنسيس ماكي

يذكر ويليام فرنسيس ماكي أن هناك أربعة عناصر رئيسة ينبغي مراعاتها عند تعليم اللغة، وهي الاختيار، والتدرّج، والعرض، والتكرار.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

أولاً: الاختيار

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

الاختيار (selection) يُقصد به عملية انتقاء المواد اللغوية من مصادرها المختلفة. وهي مرحلة أساسية في إعداد وتحليل مواد تعليم اللغة. تعد هذا العنصور أمرا ضروريا، إذ لا يمكن تعليم جميع المواد الموجودة في لغة معينة أو في أي

---

[٤٧]الغالي، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. ص. ٦٣-٦٤.

[٤٨]الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. ص. ٢٣٧-٢٣٩.

[٤٩]طعيمة، *دليل عمال في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*. ص. ١٧٢-١٧٣.

مجال من مجالات المعرفة. وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها تُسهم بدرجة كبيرة في تحديد جودة تصميم برنامج تعليم اللغة. كما أن نجاح تعليم اللغة يتحدد أيضًا بمدى سلامة الإجراءات المتّبعة في تنفيذ هذه العملية.[٥٠] وتستند أهمية هذه العملية إلى جملة من الأسس المنطقية، من أبرزها ما يأتي:

أ) تتسم مصادر النحو الوصفي بتنوع كبير من حيث النظريات والباحثين ودرجة البساطة والتعقيد.

ب)إن بعض مواد النحو الوصفي غير ملائمة للأغراض التعليمية.

ج) إن تعليم جميع جوانب اللغة العربية للطلاب أمر متعذر.

د) إن أهداف تعلم اللغة ذات طابع خاص، ولا تقتضي إلمام الطلاب بجميع جوانب اللغة.[٥١]

ويرى ماكي أنّ جودة تعليم اللغة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بجودة عملية الاختيار، لذلك وضع مجموعة من المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند اختيار المادة التعليمية، منها:

أ) أهداف التعليم.

ب) مستويات قدرة الطلاب.

ج) طول الوقت الدراسة.

د) اختيار نوع اللغة المطلوب مدروسة.

هـ) عوامل إمكانية دراستها.[٥٢]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[50] Sayyidaturrohimah and Luthfiyyatin Niswah, "*An Analysis of the 'Malzamah Arabiyah' Teaching Material From the Middle East Program At Markaz Arabiyyah Pare Based on William Mackey'S Theory*," *Kitaba* 2, no. 3 (2024). Hal. 215.

[51] Aziz Muzayin and Nujumun Niswah, "*Analisis Buku Teks 'Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mu'Âshirah' Karya Eckehard Schulz*," *Bashrah* 2, no. 1 (2022): 33–48, https://doi.org/10.58410/bashrah.v2i1.442. Hal. 36.

[52] Mackey, *Language Teaching Analysis*. Hal. 162.

ثانيا: التدرّج

بعد إجراء عملية اختيار مواد الدروس، لا بدّ من وجود تدرّج (gradation) أو مرحلة تنظيمية في عرضها، لأن المواد التي تمّ اختيارها لا يمكن تدريسها دفعة واحدة. ويُقصد بالتدرّج هو الطريقة التي تُنظَّم بها المواد التعليمية عبر المراحل المختلفة.[٥٣] ويسهم التدرّج المنهجي في تيسير عملية التعلّم لدى الطلاب، لأن ترتيب المواد في تسلسل منطقي ومتدرّج يمنع حدوث الارتباك أو التشويش أثناء التعلم. ويشير ماكي إلى أنّ للتدرّج جانبين أساسيين ينبغي مراعاتهما، وهما التجميع والترتيب.

أمّا التجميع فينبغي أن يستند إلى مبادئ التوحيد والتباين والتوازن، في حين يقوم الترتيب على مبادئ علم نفس التعلّم، أي الانتقال من العام إلى الخاص، ومن القصير إلى الطويل، ومن البسيط إلى المعقّد، وهكذا.[٥٤] وذكر بريود (Briod) أن المبادئ التي يمكن الاعتماد عليها في التدرّج هي المفردات والمعاني والقواعد النحوية.[٥٥]

ثالثا: العرض

يُقصد بالعرض (presentation) الطريقة التي تُقدَّم بها المواد التعليمية لمتعلمي اللغة، من خلال الأساليب التي تُظهر مضمون الكتاب وتنقله إلى المتعلّمين. في هذا السياق، يرتبط العرض بكيفية تقديم المادة التعليمية بحيث تكون قابلة للفهم لدى المتعلمين؛ فكل ما يظهر في الصفحات الأولى من الكتاب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[53] Isniyatun Niswah MZ, "*Analisis Buku Ajar Bahasa Arab: Telaah Buku Arabiyyah Linnasyiin Dalam Perspektif Teori William Frances Mackey*," *Murobbi: Jurnal Ilmu Pendidikan* 8, no. 2 (2024). Hal. 203.

[54] Mackey, *Language Teaching Analysis*. Hal. 207.

[55] MZ, "*Analisis Buku Ajar Bahasa Arab: Telaah Buku Arabiyyah Linnasyiin Dalam Perspektif Teori William Frances Mackey*." Hal. 203.

المدرسي يعد جزءا من العرض.[٥٦] ويعتمد نجاح عملية العرض على مدى توافقها مع أهداف التعليم ومستوى المتعلمين اللغوي.

وقد أوضح ماكي أن للعَرض أربعة أنماط رئيسة، هي:

أ) إجراء التمايز: هو عرض القاعدة اللغوية من خلال ترجمتها إلى اللغة الأولى للمتعلمين.

ب)الإجراء المكثّف: يتمّ من خلال تقديم المواد التعليمية باستخدام الأشياء والأفعال والمواقف لتوضيح المعنى.

ج) الإجراء التصويري: يقوم على استخدام الصور وسيلةً لعرض المفاهيم اللغوية. فيما يأتي أنواع الصور المستخدمة في تعليم اللغة، وهي كما يلي:

١) الصور الموضوعية: وهي الصور التي تُستخدم لتوضيح موضوع معين أو نصٍّ ما، مثل صورة أسرة تتناول الطعام معا، أو صورة منظر طبيعي.

٢) الصور التذكيرية: وهي الصور التي تُعدّ لمساعدة الطلاب على تذكر معنى كلمة أو جملة معينة، وقد تكون في صورة موقف يُعرض مصحوبا بجمل تتعلق بذلك الموقف.

٣) الصور الدلالية: وهي الصور التي تُستخدم لتعليم المعنى، ولذلك ينبغي أن تكون واضحة وخالية من اللبس أو تعدد الدلالات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن توظيف وسائل أخرى في تعليم اللغة، مثل الأفلام، وشرائط الأفلام، والشرائح، والصور الجدارية، والبطاقات التعليمية، والرسوم البسيطة.[٥٧]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[56] Aziz Muzayin and Nujumun Niswah, "*Analisis Buku Teks 'Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mu'Âshirah' Karya Eckehard Schulz*." Hal. 37.

[57] Apri Wardana Ritonga, "*Analysis of Arabic Textbook 'Takallam Bil 'Arabiyyah Volume 6' Based on Mickey's Theory*" 1, no. 1 (2021): 25–34, file:///C:/Users/USER/Downloads/Analysis_of_Arabic_Textbook_Takallam_Bil_Arabiyya.pdf. Hal. 28-29.

د) الإجراء السياقي: يُقدَّم فيه المحتوى بطريقةٍ مجرّدة، ويتضمّن التعريف، والتعداد، والاستبدال، والاستعارة، والتقابل، وتعدّد السياقات.[٥٨]

وكلّ نوع منها يهدف إلى تيسير فهم المادة وتقريبها إلى المتعلّمين وفق طبيعة المحتوى ومستواهم الدراسي.

رابعا: التكرار

الغاية النهائية لمتعلم اللغة هي القدرة على استخدام اللغة استخدامًا شفهيًا وكتابيًا. ولتحقيق هذا الهدف، لا بدّ من إيجاد حالة من الاعتياد من خلال التدريبات المتكررة. فالتكرار (repetition) إذًا هو الخطوة التي تُتّخذ كي يتمكّن المتعلم من استيعاب المادة المقدَّمة واستبطانها حتى تتحوّل إلى مهارة لغوية جاهزة للاستخدام.[٥٩] والتكرار هو العملية التي تهدف إلى تمكين متعلمي اللغة من استيعاب المواد المقدَّمة وترسيخها في أذهانهم، بحيث تُصبح المهارات اللغوية المكتسبة قابلة للاستخدام العملي.

يقسّم ماكي التكرار إلى أربع مجموعات رئيسة تمثّل مهارات اللغة الأساسية، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.[٦٠] وانطلاقا من هذا التقسيم، تُعَدّ تقنيات تعزيز كفاءة اللغة لدى الطلاب من أكثر الأساليب شيوعا في تعليم اللغة، ومن أبرزها التدريبات ذات الطابع الاستقبالي والتدريبات ذات الطابع الإنتاجي. فالتدريبات الاستقبالية تشمل مهارتي الاستماع والقراءة، في حين تشمل التدريبات الإنتاجية مهارتي الكلام والكتابة. وتُعَدّ التدريبات المكثفة في الكلام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[58] Sayyidaturrohimah and Niswah, *"An Analysis of the 'Malzamah Arabiyah' Teaching Material From the Middle East Program At Markaz Arabiyyah Pare Based on William Mackey'S Theory."* Hal. 215.

[59] MZ, "*Analisis Buku Ajar Bahasa Arab: Telaah Buku Arabiyyah Linnasyiin Dalam Perspektif Teori William Frances Mackey*." Hal. 208.

[60] Mackey, *Language Teaching Analysis*. Hal. ٢٦١.

والكتابة مظهرا حقيقيا لممارسة اللغة، ولذلك ينبغي أن تحظى هذه الجوانب بالنصيب الأكبر في كتب تعليم اللغة.[٦١]

أما التدريبات الاستقبالية فتتمثل في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة، مع التأكيد على أن تطوير الكفاءة اللغوية لا يقتصر على تدريبات المفردات فحسب، بل يتطلب في بعض الأحيان جهودا إبداعية من المعلم في عرض المادة التعليمية. ويمكن تنمية مهارة القراءة من خلال أنشطة متعددة، مثل الإجابة عن الأسئلة، وتدوين الملاحظات، وإعداد الملخصات، وصياغة خلاصة موجزة للنص المقروء. وأما التدريبات الإنتاجية فتشمل مهارتي الكلام والكتابة، ويمكن في التطبيق العملي دمجهما مع مهارتي الاستماع والقراءة. ومن الأساليب الفعالة في تنمية مهارة الكتابة: التدريب على إعداد الملخصات، وتأليف النصوص، وكتابة السرد والوصف، وممارسة الكتابة الحرة، والترجمة.

ولتحقيق إتقان اللغة، ولا سيما اللغة الأجنبية كالعربية، فإن التكرار يُعَدّ عنصرا أساسيا، إذ تسهم الممارسة المتكررة في ترسيخ العادات اللغوية السليمة. ومن ثم، فإن بناء هذه العادات يتطلب تدريبات مستمرة قائمة على الدقة، لأن تجنب الوقوع في الأخطاء أولى من معالجتها بعد حدوثها.[٦٢]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[61] Aziz Muzayin and Nujumun Niswah, "*Analisis Buku Teks 'Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mu'Âshirah' Karya Eckehard Schulz*." Hal. 39.

[62] Aziz Muzayin and Nujumun Niswah. Hal. 40.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الباب الثالث

عرض كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية

أ. لمحة عامّة عن كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية

يُعَدُّ هذا الكتابُ من المؤلَّفات التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد ألّفه كلٌّ من أدي سريادي ونور سِتياون، وقام بتحريره كلٌّ من الدكتور مُحْبِب عبد الوهاب (ماجستير) والدكتور رضوان (ماجستير)، كما تولّى عملية تقييمه الدكتور مُحْبِب عبد الوهاب (ماجستير).

تمّ إصدر هذا الكتابِ سنةَ ٢٠٢٤م في طبعته السابعة، ونشرته هيئة تطوير المعاهد التابعة للرئاسة المركزية لجمعية محمدية في جاكرتا، وذلك بالتعاون مع دار النشر ومكتبة "سوريا ميدياتاما"، كما طُبع في مطبعة محمدية "غراماسوريا". ويبلغ عددُ صفحات هذا الكتاب ٢١٢ صفحة. وقد أُعِدَّ ليكون مخصّصًا لطلاب الثانوية الأولى (الثانوية الإعدادية) في مدارس ومعاهد محمدية.

يتّضح من المقدمة أن الكتاب يهدف إلى مساعدة الطلاب على إتقان اللغة العربية، بما يمكّنهم من التواصل والتفاعل، ومطالعة النصوص النافعة. كما يسعى إلى تنمية الكفايات اللغوية والاتصالية والثقافية لدى المتعلمين، من خلال التركيز على المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) في إطارٍ تكاملي.

ويندرج هذا الكتاب ضمن سلسلةٍ تعليميةٍ مكوّنةٍ من ثلاثة أجزاء، مخصّصةٍ لطلاب المرحلة الثانوية الأولى (المرحلة الإعدادية) في الصفوف الثلاثة. قد اختير هذا الكتاب موضوعًا للدراسة لما يتميّز به من انتشارٍ في المؤسسات التعليمية، ولما يتضمّنه من خصائص تستدعي التحليل في ضوء النظريات التربوية واللغوية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

وبعد عرض البيانات العامة لهذا الكتاب، يمكن بيان أبرز خصائصه على النحو الآتي :

١. يُكتب هذا الكتابُ باللغة العربية الفصحى بشكلٍ كامل، وتُعرَضُ نصوصه من غير تشكيل، ولا يُستخدمُ فيه اللغةُ الإندونيسيةُ إلا في بعض تدريبات الترجمة، وفي المعجم الوارد في نهاية الكتاب.

٢. يستخدم هذا الكتابُ الصورَ بوصفها وسيلةً أساسيةً في عرض المفردات الجديدة، كما تُوظَّفُ أيضًا في نصوص الحوار والقراءة، وفي القواعد، وكذلك في التقويم.

٣. يشتمل هذا الكتابُ على أربعةِ مكوّناتٍ رئيسة، وهي: المفردات، والحوار، والقراءة، والقواعد. ويُدعَّمُ كلُّ مكوّنٍ منها بمجموعةٍ من التدريبات والتقويمات.

٤. تُنظَّمُ موادُّ هذا الكتاب تنظيمًا موضوعيًّا وسياقيًّا، وتدور موضوعاته حول جوانب من حياة الطلاب اليومية.

٥. تُقدَّمُ القواعدُ في هذا الكتاب من خلال أمثلةٍ مصحوبةٍ بالتحليل، ثم يُتبع ذلك ببيان القاعدة المتعلقة بها.

ب. محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية

أُلِّفَ هذا الكتابُ من قِبَلِ هيئة تطوير المعاهد التابعة للرئاسة المركزية لجمعية محمّدية، وهو موجَّهٌ لطلاب المرحلة الثانوية الأولى (المرحلة الإعدادية) في معاهد محمّدية. ويندرج هذا الكتاب ضمن سلسلةٍ تعليميةٍ تتكوّن من ثلاثة أجزاء. يستند هذا الكتابُ في بنائه إلى المنهج الدراسي لعام ٢٠١٣، وهو المنهج المعتمد في نظام التعليم في إندونيسيا، حيث تمّ تنظيم محتواه في ضوء الكفايات الأساسية والكفايات الفرعية المعتمدة في هذا المنهج. ويشتمل كلُّ جزءٍ منها على ستةِ موضوعاتٍ، يمكن عرضها على النحو الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الجدول ٣,١ الموضوعات المشتملة في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية

الرقم	الجزء الأوّل	الجزء الثاني	الجزء الثالث
١	التعريف بالنفس وبالعاملين في المدرسة	الساعة	رأس السنة الهجرية
٢	الأدوات المدرسية	يومياتنا في المدرسة	الحفل بمولد الرسول صلّى الله علية وسلّم
٣	الألوان	يومياتنا في البيت	نزول القرآن
٤	العنوان	اللاعبون الرياضيون	جمال الطبيعة
٥	البيت	المهنة الطبية	خالق العالم
٦	من يوميات الأسرة	عيادة المرضى	الحفاظ على البيئة

تجدر الإشارة إلى أنّ ترتيب الموضوعات في الأجزاء الأخرى من هذه السلسلة قد يختلف اختلافًا يسيرًا، حيث يظهر في الجزء الثاني عنصرٌ إضافيّ، وهو الكتابة، مع احتفاظ الكتاب في جميع أجزائه بالبنية العامة نفسها. وبعد عرض عناوين الموضوعات في كلِّ جزء، يمكن بيان ترتيب الموادّ في كلِّ موضوع على النحو الآتي:

١) الخريطة الذهنية
٢) المفردات الجديدة
٣) الحوار
٤) التدريبات على الحوار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٥) الواجب المنزلي

٦) القراءة

٧) التدريبات على القراءة

٨) الألعاب اللغوية

٩) القواعد

١٠) التدريبات على القواعد

١١) التمرينات

١٢) المحفوظات

رُتِّبت محتويات هذا الكتاب ترتيبًا منطقيًا، وزُوِّد بالصور في عرض المفردات والنصوص. ويشتمل الموضوعان الثالث والسادس على تمريناتٍ عامةٍ للفصل الدراسي الأول والثاني. وفي نهاية الكتاب معجمٌ يشتمل على خلاصة المفردات الجديدة في كلِّ باب، إضافةً إلى بعض الكلمات التي لم تُذكر ضمن تلك المفردات، تليه سيرة ذاتية لمؤلِّفي الكتاب.

تتنوّعُ أنواعُ التقييماتِ في هذا الكتاب تنوّعًا كبيرًا، ومن أبرزها: تدريب الاستبدال، وتدريب السؤال والجواب، والاختيار من متعدّد، واختيار الصواب والخطأ، ووضع الأسئلة، وترتيب الكلمات لتكوين جملة مفيدة، وملء الفراغات، والمطابقة، والترجمة، وتحديد الإعراب، ووضع الأسئلة وتكوين الجملة من المفردات، والبحث عن الكلمات.

إلى جانب ذلك، يقدّم ركنُ الألعاب اللغوية ألعابًا متنوّعة، وهي: حل الشفرة، ووضع العلامة على الصورة، وإيجاد الفروق بين الصورتين، والكلمات المتقاطعة (*crossword*)، ووضع الضبط، ولعبة المتاهة.

تنظَر بيانات الكفاءات الأساسية والكفاءات المستهدفة بوصفهما أساسًا رئيسًا في تنظيم المواد التعليمية في هذا الكتاب. ويقتصر عرضهما في هذه الدراسة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

على الجزء الأول من هذا الكتاب، بوصفه موضوعًا للتحليل، ويمكن عرضهما فيما يأتي:

الجدول ٣,٢ الكفاءات الأساسية والكفاءات المستهدفة في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية

الكفاءات الأساسية		الكفاءات المستهدفة	
١	احترام تعاليم الإسلامية ومعايشتها على منهج جمعية محمّدية	١,١	الوعي بأهمية الصدق والثقة بالنفس كمنة أنعمها الله علينا في التواصل مع البيئة الاجتماعية حول البيت والمدرسة.
		١,٢	اليقين على الدافع الداخلي كمنة أنعمها الله علينا لتطوير الكفاءة اللغوية.
		١,٣	العمل بالأمانة كمنة أنعمها الله علينا لتطبيق اللغة العربية كلغة للتواصل الدولي وكوسيلة لمطالعة التراث الإسلامي
		١,٤	الوعي بأهمية الصدق والثقة بالنفس كمنة أنعمها الله علينا في التواصل مع البيئة الاجتماعية حول البيت والمدرسة على منهج الجمعية المحمدية
		١,٥	اليقين على الدافع الداخلي كمنة أنعمها الله علينا لتطوير الكفاءة اللغوية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ PONOROGO

		١,٦	العمل بالأمانة كمنة أنعم الله علينا التطبيق اللغة العربية كلغة للتواصل الدولي وكوسيلة لمطالعة التراث الإسلامي
٢	احترام معايشة الصدق، والانضباط، والمسئولية، والرعاية، والتسامح، والتعاون، والحلم، والثقة بالنفس في التعامل مع البيئة الاجتماعية والطبيعة بشكل فعال	٢,١	عرض الصدق والثقة بالنفس في التواصل مع البيئة الاجتماعية حول البيت والمدرسة
		٢,٢	عرض الدافع الداخلي لتطوير القدرة اللغوية
		٢,٣	عرض المسئولية في تطبيق اللغة العربية كلغة للتواصل الدولي وكوسيلة المطالعة التراث الإسلامي
		٢,٤	عرض الصدق والثقة بالنفس في التواصل مع البيئة الاجتماعية حول البيت والمدرسة
		٢,٥	عرض الدافع الداخلي لتطوير القدرة اللغوية
		٢,٦	عرض المسئولية في تطبيق اللغة العربية كلغة للتواصل الدولي وكوسيلة لمطالعة التراث الإسلامي
٣	فهم المعارف الواقعية والمفاهيمية الاجرائية بناء على حب الاستطلاع على العلوم والتكنولوجيا والفنون	٣,١	فهم الأصوات، والمعاني، والفكرة من الكلمة والجملة العربية وفقا لتركيب الجمل المتعلقة بالتعريف بالنفس والعاملين في المدرسة شفويا وتحريريا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

	والثقافة المتصلة بالظواهر الاجتماعية والوقائع اليومية	٣,٢	فهم الأصوات، والمعاني والفكرة من الكلمة والجملة العربية وفقا لتركيب الجمل المتعلقة بالأدوات المدرسية شفويا وتحريريا
		٣,٣	فهم الأصوات، والمعاني والفكرة من الكلمة والجملة العربية وفقا لتركيب الجمل المتعلقة بالألوان شفويا وتحريريا
		٣,٤	فهم الأصوات، والمعاني والفكرة من الكلمة والجملة العربية وفقا لتركيب الجمل المتعلقة بالعنوان شفويا وتحريريا
		٣,٥	فهم الأصوات، والمعاني والفكرة من الكلمة والجملة العربية وفقا لتركيب الجمل المتعلقة بالبيت شفويا وتحريريا
		٣,٦	فهم الأصوات، والمعاني والفكرة من الكلمة والجملة العربية وفقا لتركيب الجمل المتعلقة بالبيت شفويا وتحريريا
٤	تجريب ومعالجة وعرض المادة الدراسية في المجال الملموس (أي استخدامها، وتحليلها، وتركيبها، وتعديلها، وصناعتها) وفي المجال المعنوي (أي كتابتها، وقراءتها،	٤,١	استعراض المعلومات الشفهية والتحريرية بشكل بسيط عن التعريف بالنفس والعاملين في المدرسة اهتماما بمنظوم النصوص والعناصر اللغوية التي تناسب سياقها
		٤,٢	استعراض المعلومات الشفهية والتحريرية بشكل بسيط عن الأدوات المدرسية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

	وحسابها، ورسمها، وإنشاؤها) وفقا لما تمت دراسته في معاهد محمدية وغيرها من المصادر المماثلة		اهتماما بمنظوم النصوص والعناصر اللغوية التي تناسب سياقها
		٤,٣	استعراض المعلومات الشفهية والتحريرية بشكل بسيط عن الألوان اهتماما بمنظوم النصوص والعناصر اللغوية التي تناسب سياقها.
		٤,٤	استعراض المعلومات الشفهية والتحريرية بشكل بسيط عن التعريف بالعنوان
		٤,٥	استعراض المعلومات الشفهية والتحريرية بشكل بسيط عن البيت
		٤,٦	استعراض المعلومات الشفهية والتحريرية بشكل بسيط عن يوميات الأسرة

المصدر: كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية.[٦٣]

ومن خلال العرض السابق، يتّضح أنّ كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية يشتمل على مكوّناتٍ متعدّدةٍ تشمل تنظيم الموضوعات، وتنوّع التدريبات، واعتماد الكفايات الأساسية والكفايات الفرعية في بنائه.

وسيتمّ في الفصل التالي تحليلُ هذا الكتاب في ضوء الأسس التي قدّمها عبد الله ناصر الغالي، وعناصر ويليام فرنسيس ماكي، للوقوف على مدى ملاءمته في دعم تعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٦٣]أدي سريادي ونور ستياون ,اللغة العربية للصف السابع لمعاهد محمدية (جاكرتا: هيئة تطوير المعاهد التابعة للرئاسة المركزية لجمعية محمدية, ٢٠٢٤). ص. vii-x.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الباب الرابع

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي

في هذا الفصل، تقوم الباحثة بتحليل كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي ونظرية ويليام فرنسيس ماكي، وذلك للكشف عن مدى ملاءمته في دعم تعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويعتمد هذا التحليل على دراسة محتوى الكتاب من حيث مدى توافقه مع الأسس الثقافية والاجتماعية، والأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية والتربوية ومن حيث عناصر الاختيار، وعناصر التدرّج، وعناصر العرض، و عناصر التكرار التي أشار إليها كلٌّ من عبد الله ناصر الغالي وويليام فرنسيس ماكي.

أ. تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي

١. الأسس الثقافية والاجتماعية

تعتمد الباحثة في هذا التحليل على اختيار عيّناتٍ من بعض موضوعات الكتاب، ولا سيّما من الجزء الأول، وذلك لتمثيل المحتوى العام للكتاب. وقد تمّ اختيار هذه الموضوعات لكونها تتضمّن مواقف ثقافية متنوّعة يمكن من خلالها تحليل الجوانب الثقافية وفق نظرية الغالي.

وانطلاقًا من الأسس الثقافية والاجتماعية التي وضعها عبد الله ناصر الغالي، تسعى الباحثة إلى الوقوف على مدى تحقّق هذه المعايير في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية. ولتوضيح ذلك، تُعرض في الجدول الآتي المعايير الثقافية والاجتماعية التي حدّدها الغالي، مع بيان مدى ظهورها في الكتاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الجدول ٤,١ جدول المعايير الثقافية والاجتماعية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي

الرقم	المعايير الثقافية والاجتماعية	وجودها في الكتاب
١	أن يكون محتواه عربيا إسلاميا	موجود
٢	أن يضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب أغراض الدارسين الأجانب	موجود
٣	ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه	موجود
٤	انتفاء الثقافة العربية في ضوء حاجات الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة	غير موجود
٥	التدرّج في تقديم الثقافة	غير موجود
٦	الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب	غير موجود
٧	مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا	غير موجود
٨	تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها	موجود
٩	الحرص في المادة على تحقيق أغراض دارسي وأصحاب اللغة	غير موجود
١٠	تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية	غير موجود

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

	والاتجاهات العلمية المناسبة	
١١	احترام الثقافة الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها	غير موجود
١٢	مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي	موجود
١٣	مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي	غير موجود

المصدر: كتاب أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية.[٦٤]

يتّضح من الجدول السابق أنّ بعض المعايير الثقافية والاجتماعية التي أشار إليها الغالي قد تحقّقت في هذا الكتاب، في حين لم يظهر بعضها الآخر بشكل واضح. وسيتمّ فيما يأتي تحليل المعايير المتحقّقة في الكتاب، مع بيان مدى توافقها مع خصائص المتعلمين.

الجدول ٤,٢ تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي

الرقم	المعيار الثقافي	المثال من الكتاب	الموقع	التحليل
١	المحتوى العربي الإسلامي	السلام عليكم، جزاك الله خيرا	باب التعريف بالنفس وبالعاملين في المدرسة،	يظهر أن الكتاب يتضمّن عبارات ذات طابع إسلامي في التواصل اليومي، مما يعكس

[٦٤] الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. ص. ٢٦-٢٧.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

			الحوار ١- ٢، ص. ٤- ٥	حضور الثقافة الإسلامية في المواقف اللغوية.
٢	المحتوى العربي الإسلامي	نص: "نستيقظ لصلاة الصبح... نقرأ القرآن"	باب يوميات الأسرة، القراءة، ص. ١٦٢-١٦٣	يتضمّن النص ممارسات دينية يومية، مثل الصلاة وقراءة القرآن، وهو ما ينسجم مع توجيه الغالي بضرورة تضمين الثقافة الإسلامية
٣	تضمين عناصر الثقافة المادية والمعنوية (الحياة اليومية)	التعارف في المدرسة	باب التعريف بالنفس.....، الحوار ١- ٢، ص. ٤- ٥	يعرض الكتاب مواقف من الحياة اليومية داخل البيئة المدرسية، مما يعكس جانبا من الثقافة الاجتماعية
٤	تضمين عناصر الثقافة المادية (المهن)	فلاح، جندي، مدرس	باب التعريف بالنفس، القراءة، ص. ٩	يتضمّن النص عرضا لبعض المهن بوصفها جزءا من الثقافة المادية في المجتمع
٥	الاهتمام بالتراث العربي الإسلامي	المحفوظة: "تعلّموا العربية فإنها من دينكم"	في نهاية باب التعريف بالنفس.....، ص. ٢٥	تمثّل المحفوظات من عنصر التراث الثقافي والديني، بما يعكس ارتباط اللغة العربية بالثقافة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

				الإسلامية
٦	الاهتمام بالتراث العربي الإسلامي	المحفوظة: "من أشرقت بدايته، أشرقت نهايته"	في نهاية باب يوميات الأسرة، ص. ١٧٦	تمثّل المحفوظات من عنصر التراث الثقافي والديني، بما يعكس ارتباط اللغة العربية بالثقافة الإسلامية
٧	تقديم صور من عموميات الثقافة العربية (الثقافة الاجتماعية)	وصف الأسرة والعلاقة بين أفرادها	باب يوميات الأسرة، الحوار ١– ٢، ص. ١٥٤–١٥٧	يقدّم النص نموذجا من العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، مما يعكس جانبًا من الثقافة الاجتماعية
٨	مراعاة مستوى الدارسين	جمل بسيطة: أنا طالب، هذا أبي	جميع النصوص	يظهر أن اللغة المستخدمة بسيطة ومباشرة، مما يدل على مراعاة مستوى المتعلمين المبتدئين
٩	مراعاة مستوى الدارسين (في تقديم المحتوى)	تراكيب بسيطة في الحوار والنصوص	جميع النصوص	يدلّ أسلوب العرض على تبسيط المحتوى بما يتناسب مع مستوى المتعلّمين

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

من خلال تحليل محتوى بابي "التعريف بالنفس وبالعاملين في المدرسة" و"من يوميات الأسرة"، يتبيّن أن الكتاب يتضمّن عناصر متعدّدة من الثقافة

العربية والإسلامية. ويظهر ذلك من خلال استخدام العبارات ذات الطابع الإسلامي في الحوار، مثل: السلام عليكم وجزاك الله خيرا،[٦٥] إضافةً إلى تضمين ممارسات دينية في نصوص القراءة، كالصلاة جماعة وقراءة القرآن، فضلا عن المحفوظة: "تعلّموا العربية فإنها من دينكم"[٦٦] و"من أشرقت بدايته، أشرقت نهايته"[٦٧]. وهذا يتوافق مع ما أشار إليه الغالي من ضرورة تضمين الثقافة الإسلامية في تعليم اللغة العربية.

كما يتّضح أنّ الكتاب يربط اللغة بالحياة اليومية للمتعلمين، حيث يعرض مواقف التعارف في البيئة المدرسية، إلى جانب وصف الحياة الأسرية والأنشطة اليومية، وهو ما يعكس الثقافة الاجتماعية المرتبطة بواقع المتعلمين. ويقدّم الكتاب أيضا صورا من البنية الاجتماعية، من خلال عرض العلاقات الأسرية وأدوار أفرادها، إضافة إلى تضمين بعض المهن، مثل الفلاح، والجندي، والمدرّس، بوصفها جزءا من عناصر الثقافة المادية في المجتمع.[٦٨] ومن جهة أخرى، تظهر النصوص مراعاة لمستوى الدارسين، حيث جاءت التراكيب اللغوية بسيطة ومباشرة، وهو ما يشير إلى تقديم المحتوى الثقافي بطريقة تتناسب مع مستوى المتعلمين المبتدئين.

غير أنّ هذا المحتوى الثقافي يركّز بدرجة أكبر على الجوانب الإسلامية والاجتماعية اليومية، في حين لا يظهر تنوّعٌ واسعٌ في عرض الثقافة العربية بمختلف أبعادها، الأمر الذي قد يحدّ من شمولية التمثيل الثقافي في الكتاب.

٢. الأسس السيكولوجية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[٦٥] سريادي وستياون، اللغة العربية للصف السابع لمعاهد محمدية. ص. ٤.

[٦٦] سريادي وستياون. ص. ٢٥.

[٦٧] سريادي وستياون. ص. ١٧٦.

[٦٨] سريادي وستياون. ص. ١٥٤-١٥٧.

في هذا الجانب، تقوم الباحثة بتحليل كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية في ضوء الأسس السيكولوجية التي وضعها عبد الله ناصر الغالي، وذلك للوقوف على مدى ملاءمة محتوى الكتاب وطرائق عرضه لخصائص المتعلمين النفسية والعقلية.

ونظرًا لتشابه بنية الدروس في جميع أبواب هذا الكتاب، حيث تتكوّن من العناصر نفسها مع اختلاف الموضوعات فقط، فقد اكتفت الباحثة بتحليل نموذج واحد من الدروس بوصفه ممثّلًا لبقية الدروس.

الجدول ٤,٣ جدول المعايير السيكولوجية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي

الرقم	المعايير السيكولوجية	وجودها في الكتاب
١	أن يتناسب الكتاب التعليمي مع المستوى العقلي للطلاب	موجود
٢	أن يراعي مبدأ الفروق الفردية بينهم	غير موجود
٣	أن يُحفِّز التفكير ويُسهم في تطوير قدرات الطالب العقلية بما يخدم عملية اكتساب اللغة	موجود
٤	أن تُبنى المادة العلمية على أساس مستوى استعداد الطالب وقدرته	غير موجود
٥	أن يُشبع الكتاب دوافع المتعلمين ورغباتهم ويتوافق مع ميولهم.	موجود
٦	أن يُدرِك مؤلف الكتاب الخصائص النفسية للمتعلمين ويقدّم المادة بما يتلاءم معها	غير موجود

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

٧	أن تُراعى الفئة العمرية المستهدفة في تأليف الكتاب	موجود
٨	أن يُفرّق المؤلف بين الكتب المعدّة للمتعلمين ذوي القدرات العالية وتلك المعدّة للمتعلمين من ذوي القدرات المتوسطة أو الأقل	غير موجود
٩	أن تتناول محتويات الكتاب مشكلاتٍ حقيقية تواجه المتعلمين وتسعى اللغة إلى معالجتها	غير موجود
١٠	أن تُحفّز المادةُ الدراسية المتعلمين على استخدام اللغة في مواقف طبيعية واقعية	موجود
١١	أن يتحقق التكامل بين محتوى الكتاب الرئيس والكتب المساندة	غير موجود
١٢	أن يشتمل الكتاب على مواقف حياتية تُعين الطالب على التكيف مع بيئة الناطقين بالعربية	موجود
١٣	أن يُسهم الكتاب في بناء الاتجاهات والقيم المرغوبة لدى الطلاب	غير موجود

المصدر: كتاب أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية.[٦٩]

يتّضح من الجدول السابق أنّ المعايير السيكولوجية التي وضعها الغالي قد تحقّق بعضها في هذا الكتاب، في حين لم يتحقّق بعضها الآخر بالشكل

[٦٩]الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. ص. ٣٤-٤٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

المطلوب. وبناءً على ذلك، سيتمّ في الجدول الآتي تحليل هذه المعايير في ضوء محتوى الكتاب، مع بيان مدى توافقها مع خصائص المتعلمين.

الجدول ٤,٤ تحليل المحتوى السيكولوجي في الكتاب وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي

الرقم	المعيار السيكولوجي	المثال من الكتاب	الموقع	التحليل
١	مناسبة المستوى العقلي للطلاب	حوار قصير: "أنا طالب جديد"	الحوار ١– ٢، ص. ٤– ٥	يظهر أن التراكيب اللغوية بسيطة ومباشرة، مما يدل على مناسبة المحتوى للمستوى العقلي للمتعلمين المبتدئين.
٢	تحفيز التفكير وتنمية القدرات العقلية	اختيار من متعدد، ترتيب الكلمات، تكوين الجمل	ص.٧–٨، ٢١–٢٢ و٢٤	تتنوّع التدريبات بين الفهم والإنتاج، مما يسهم في تنمية بعض القدرات العقلية، وإن كان يغلب عليها الطابع التوجيهي.
٣	مراعاة دوافع المتعلمين وميولهم	الألعاب اللغوية	ص. ١٢	يوفّر ركن الألعاب اللغوية أنشطة تفاعلية تسهم في جذب انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم للتعلّم.
٤	مراعاة الفئة العمرية	موضوع التعريف	كامل الدرس	ترتبط الموضوعات ببيئة الطلاب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

		بالنفس والمدرسة		المدرسية، مما يدل على مراعاة الفئة العمرية المستهدفة.
٥	تحفيز استخدام اللغة في مواقف واقعية	تدريبات: "عرّف نفسك"، "أجب عن الأسئلة"	ص. ٦–٧	تدفع هذه الأنشطة المتعلمين إلى استخدام اللغة في مواقف قريبة من الواقع، مما يعزّز مهارات التواصل لديهم
٦	تضمين مواقف حياتية واقعية	التعارف داخل المدرسة	الحوار ١–٢، ص. ٤–٥	يعرض الكتاب مواقف حياتية واقعية تساعد الطلاب على التكيّف مع استخدام اللغة في سياقات طبيعية.
٧	مراعاة الاستعداد والخصائص النفسية للمتعلمين	نصوص بدون تشكيل (حركات)	جميع النصوص	يلاحظ أن النصوص خالية من التشكيل، مما قد يعيق فهم المتعلمين المبتدئين، ولا يتناسب مع مستوى استعدادهم اللغوي، وقد يؤثر سلبًا على دافعيتهم في التعلّم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

من خلال تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق الأسس السيكولوجية التي وضعها عبد الله ناصر الغالي، يتبيّن أنّ الكتاب يراعي في

بعض جوانبه خصائص المتعلمين النفسية والعقلية، في حين يظهر فيه بعض القصور في جوانب أخرى.

فمن حيث مناسبة المحتوى للمستوى العقلي للطلاب، يظهر أنّ الكتاب يقدّم موضوعاتٍ تعتمد على المواقف اليومية والأشياء المحسوسة القريبة من إدراك المتعلّمين، مثل التعريف بالنفس وبالعاملين في المدرسة، والأدوات المدرسية، والألوان. وتتميّز هذه الموضوعات ببساطتها وابتعادها عن المفاهيم المجرّدة أو القضايا الفكرية المعقّدة، الأمر الذي يجعلها أكثر ملاءمةً لقدرات المتعلّمين الإدراكية. كما أنّ اعتماد المحتوى على الخبرات الواقعية والمواقف المألوفة يساعد الطلاب على فهم المادة التعليمية بصورةٍ أسهل، ويُسهم في بناء الفهم اللغوي تدريجياً بما يتوافق مع مستوى نموّهم العقلي. مثل بيان أعمال أفراد الأسرة ووظائفهم في الحوار الوارد في موضوع من يوميات الأسرة.[٧٠]

ومن جهة أخرى، يوفّر الكتاب مجموعةً من التدريبات المتنوّعة، مثل الإجابة عن الأسئلة، وتكوين الجمل، والاختيار من متعدّد، وترتيب الكلمات، وهو ما يسهم في تحفيز التفكير وتنمية بعض القدرات العقلية لدى المتعلمين، إلى جانب تشجيعهم على استخدام اللغة في مواقف قريبة من الواقع. كما يُلاحظ تضمين بعض الأنشطة التفاعلية، كالألعاب اللغوية، التي تسهم في جذب انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلّم. غير أنّه يُلاحظ أنّ معظم هذه التدريبات يغلب عليها الطابع التوجيهي، ولا تتيح مجالًا واسعًا للتفكير الحر أو الإنتاج اللغوي الإبداعي، مما قد يحدّ من تنمية القدرات العقلية العليا لدى المتعلمين.

ومن حيث مراعاة الفئة العمرية، يظهر أنّ محتوى الكتاب يرتبط بالبيئة القريبة من حياة الطلاب واهتماماتهم، من خلال تناول موضوعاتٍ تتصل بالحياة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٧٠] سريادي وستياون، اللغة العربية للصف السابع لمعاهد محمدية. ص. ١٥٤-١٥٥.

المدرسية والأسرية والأنشطة اليومية، مثل التعارف بالعاملين في المدرسة، والبيت، ويوميات الأسرة. وتنسجم هذه الموضوعات مع طبيعة المرحلة العمرية للمتعلمين وميولهم، إذ تعكس مواقف مألوفة وتجارب قريبة من واقعهم اليومي، مما يساعد على زيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية وتنمية دافعيتهم نحو تعلّم اللغة العربية.

ومن أبرز الملاحظات في هذا الجانب، غياب التشكيل في نصوص الكتاب، سواء في الحوارات أو نصوص القراءة أو التدريبات، وهو ما قد يعيق فهم المتعلمين، ولا سيّما في المستوى المبتدئ، حيث يعتمد الطالب في هذه المرحلة على الحركات لضبط النطق وفهم المعنى. ومن ثمّ، فإنّ هذا النقص لا يتوافق مع مستوى استعداد المتعلمين، وقد يؤثّر سلبًا في دافعيتهم نحو تعلّم اللغة العربية. ولا يقتصر هذا الأمر على درسٍ واحد، بل يظهر في سائر دروس الكتاب، على الرغم من اختلاف موضوعاتها، مما يدلّ على أنّه سمة عامّة في طريقة عرض المادة.

ومع ذلك، يُلاحظ في المقابل أنّ بنية الدروس تتّسم بدرجةٍ عاليةٍ من الاتساق والتنظيم في جميع الأبواب، من حيث عرض المفردات، والحوار، والقراءة، والتدريبات، وهو ما يعكس منهجية واضحة وثابتة في تنظيم المحتوى التعليمي.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ الكتاب يحقّق بعض المعايير السيكولوجية التي أشار إليها الغالي، ولا سيّما ما يتعلّق بمراعاة مستوى المتعلمين، وربط المحتوى بحياتهم اليومية، وتحفيزهم على التعلّم، في حين يحتاج إلى مزيدٍ من التطوير في بعض الجوانب، مثل مراعاة الفروق الفردية، وتوفير أنشطة أكثر تنوّعًا وعمقًا، والاهتمام بعنصر التشكيل بما يتناسب مع مستوى المتعلمين المبتدئين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

٣. الأسس اللغوية والتربوية

في هذا الجانب، تقوم الباحثة بتحليل كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق الأسس اللغوية والتربوية التي وضعها عبد الله ناصر الغالي، وذلك للوقوف على مدى ملاءمة المحتوى اللغوي المتمثّل في الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمهارات اللغوية.

ويركّز هذا التحليل على نوع اللغة المستخدمة في الكتاب، ومدى تكامل مكوّناتها اللغوية، إضافةً إلى مدى تنمية المهارات اللغوية الأساسية لدى المتعلمين، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة .وقد اعتمدت الباحثة في هذا التحليل على نموذجٍ من الدرس الأول، نظرًا لتشابه بنية الدروس في جميع أبواب الكتاب.

الجدول ٤,٥ جدول المعايير اللغوية والتربوية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي

الرقم	المعايير اللغوية والتربوية	وجودها في الكتاب
١	استخدام اللغة العربية الفصحى	موجود
٢	مراعاة النظام الصوتي	غير موجود
٣	مراعاة النظام التراكيبي	موجود
٤	مراعاة النظام المعجمي	موجود
٥	تنمية مهارة الاستماع	غير موجود
٦	تنمية مهارة الكلام	موجود
٧	تنمية مهارة القراءة	موجود

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER PONOROGO

٨	تنمية مهارة الكتابة	موجود

المصدر: كتاب أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية.[٧١]

يتّضح من الجدول السابق أنّ بعض المعايير اللغوية والتربوية قد تحقّقت في هذا الكتاب، في حين لم يتحقّق بعضها الآخر بالشكل المطلوب. وبناءً على ذلك، تسعى الباحثة في الجدول الآتي إلى تحليل هذه المعايير تحليلًا تفصيليًا، من خلال ربطها بمحتوى الكتاب، وبيان مدى توافقها مع مبادئ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الجدول ٤,٦ تحليل المحتوى اللغوي والتربوي في الكتاب وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي

الرقم	المعيار اللغوي والتربوي	المثال من الكتاب	الموقع	التحليل
١	استخدام اللغة العربية الفصحى	جميع الحوارات والنصوص	جميع الدروس	يظهر أنّ الكتاب يستخدم اللغة العربية الفصحى بشكلٍ كامل، دون إدخال العامية، مما يتوافق مع توجيهات الغالي في

[٧١] الغالي, أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. ص. ٣٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

				استخدام الفصحى في تعليم غير الناطقين بها.
٢	مراعاة النظام الصوتي	نصوص خالية من التشكيل	جميع النصوص	يلاحظ غياب التشكيل في جميع النصوص، مما لا يساعد على ضبط النطق الصحيح، ولا يتوافق مع متطلبات تعليم الأصوات للمتعلمين المبتدئين.
٣	مراعاة النظام التراكيبي	جمل بسيطة: "اسمي سليمان..."	الحوار والقراءة، ص. ٤	تتّسم التراكيب بالبساطة والوضوح، مما يدلّ على مراعاة مستوى المتعلمين المبتدئين.
٤	مراعاة النظام المعجمي	المفردات الجديدة (مدرس، مدير، بواب...)	ص. ٣	يقدّم الكتاب مفردات مرتبطة ببيئة المتعلم، مما يسهم في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم.
٥	تنمية مهارة الاستماع	–	–	لا تظهر في الكتاب أنشطة مخصّصة لتنمية مهارة الاستماع، مما يدلّ على عدم تحقّق هذا المعيار في المحتوى التعليمي.
٦	تنمية مهارة الكلام	الحوارات والتدريبات	ص. ٤–٥، و ص. ٦	تسهم الحوارات في تدريب المتعلمين على

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

		الشفوية		التعبير الشفوي، مما يدعم تنمية مهارة الكلام.
٧	تنمية مهارة القراءة	نصوص القراءة	ص. ٩	يقدّم الكتاب نصوصًا قرائية بسيطة تساعد على تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين.
٨	تنمية مهارة الكتابة	تدريبات: ترتيب الكلمات، تكوين الجمل	ص. ٢٢ وص. ٢٤	تتضمّن التدريبات أنشطة كتابية، إلا أنّها ما تزال محدودة في مستوى التعبير الحر.

من خلال تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق الأسس اللغوية والتربوية التي وضعها عبد الله ناصر الغالي، يتبيّن أنّ الكتاب يراعي في بعض جوانبه المكوّنات اللغوية الأساسية وطرائق عرضها، في حين يظهر فيه بعض القصور في جوانب أخرى. فمن حيث نوع اللغة المستخدمة، يظهر أنّ الكتاب يعتمد اللغة العربية الفصحى في جميع الحوارات والنصوص، دون إدخال العامية، وهو ما يتوافق مع توجّه الغالي الذي يؤكّد ضرورة اعتماد الفصحى في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لما لها من دورٍ في الحفاظ على وحدة اللغة وربطها بالتراث والثقافة الإسلامية.

كما يتّضح أنّ التراكيب اللغوية المقدّمة في الكتاب تتّسم بالبساطة والوضوح، حيث ترد في شكل جمل قصيرة ومباشرة، مثل: "اسمي سليمان،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ولدت في جاكرتا، أنا قادم من باندوج"،[٧٢] وهو ما يدلّ على مراعاة مستوى المتعلمين المبتدئين، ويسهم في تسهيل عملية الفهم والاكتساب اللغوي. وفيما يتعلّق بالجانب المعجمي، يقدّم الكتاب مجموعةً من المفردات المرتبطة ببيئة المتعلم، مثل العاملين في المدرسة، مما يساعد على تنمية الثروة اللغوية لديهم بطريقة وظيفية مرتبطة بالحياة اليومية. كما يُلاحظ أنّ كلّ درسٍ يشتمل على عددٍ من المفردات الجديدة يتراوح بين ١٢-١٧ مفردة، ولا تُترجم هذه المفردات إلى لغة المتعلمين، بل تُقدَّم من خلال صورٍ واضحة، ممّا يساعد المتعلمين على فهم معانيها مباشرةً دون الاعتماد على الترجمة.[٧٣]

ومن جهة المهارات اللغوية، يوفّر الكتاب أنشطة تدعم مهارتي الكلام والقراءة من خلال الحوارات والنصوص القرائية، كما يتضمّن بعض التدريبات الكتابية، مثل تكوين الجمل وترتيب الكلمات،[٧٤] غير أنّها ما تزال محدودة من حيث تنمية التعبير الحرّ لدى المتعلمين. غير أنّه يُلاحظ وجود بعض أوجه القصور في هذا الجانب، من أبرزها غياب التشكيل في نصوص الكتاب، مما لا يساعد على ضبط النطق الصحيح، ولا يراعي متطلبات تعليم النظام الصوتي للمتعلمين المبتدئين. كما لا تظهر في الكتا ب أنشطة مخصّصة لتنمية مهارة الاستماع، وهو ما يشير إلى عدم تكامل المهارات اللغوية الأربع بالشكل المطلوب.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ الكتاب يحقّق عددًا من المعايير اللغوية والتربوية، ولا سيّما في استخدام اللغة الفصحى، وتبسيط التراكيب، وربط المفردات ببيئة المتعلم، في حين يحتاج إلى مزيدٍ من التطوير في بعض الجوانب، مثل العناية بالنظام الصوتي من خلال التشكيل، وتحقيق التكامل بين المهارات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٧٢] سريادي وستياون ,اللغة العربية للصف السابع لمعاهد محمدية. ص. ٤.

[٧٣] سريادي وستياون ,اللغة العربية للصف السابع لمعاهد محمدية. ص. ٣.

[٧٤] سريادي وستياون. ص. ٥٤.

اللغوية، ولا سيّما مهارة الاستماع، بما يسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن خلال هذا التحليل وفق نظرية الغالي، يتبيّن أنّ الكتاب يحقّق عدداً من المعايير الثقافية والسيكولوجية واللغوية، إلا أنّه يعاني من بعض أوجه القصور، لا سيما في غياب التشكيل، وضعف تنمية مهارة الاستماع، وهو ما يستدعي إعادة النظر في تحليل هذه الجوانب من زاوية أخرى، كما في نظرية ماكي.

ب. تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية ويليام فرنسيس ماكي

١. الاختيار

في هذا الجزء، تقوم الباحثة بتحليل كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق عنصر الاختيار (selection) عند ويليام فرنسيس ماكي. وبناءً على تحليل هذه العيّنة من كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية، يمكن ملاحظة أنّ عملية الاختيار في هذا الكتاب ترتكز على مجموعة من المعايير التي أشار إليها ماكي.

أولاً، من حيث أهداف التعليم، يتبيّن أنّ المواد المختارة تتوافق إلى حدّ كبير مع الهدف العام للكتاب، الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب على إتقان اللغة العربية بما يمكّنهم من التواصل والتفاعل، ومطالعة النصوص النافعة، إضافة إلى تنمية الكفايات اللغوية والاتصالية والثقافية في إطارٍ تكاملي يشمل المهارات الأربع. ويظهر ذلك من خلال تنوّع الأنشطة بين الحوار، والقراءة، والقواعد، والتدريبات اللغوية، مما يعكس توجهاً واضحاً نحو تحقيق التكامل بين المهارات اللغوية.

ثانياً، من حيث مستوى قدرة الطلاب، يلاحظ أنّ اختيار المواد يتناسب مع مستوى الطلاب في المرحلة الثانوية الأولى (المرحلة الإعدادية) في معاهد محمّدية، حيث تبدأ الموضوعات من مجالات قريبة من حياة الطالب، مثل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

التعريف بالنفس، والأدوات المدرسية، والألوان، والأسرة، ثم تتدرّج إلى موضوعات أوسع. كما أنّ التراكيب اللغوية المختارة في الجزء الأول تتّسم بالبساطة، مثل الجمل الاسمية وأدوات الاستفهام، مما يدلّ على مراعاة مستوى المبتدئين.

ثالثاً، فيما يتعلّق بطول وقت الدراسة، يتكوّن كل جزء من ستة دروس، بحيث يُدرَّس في كل فصل دراسي ثلاثة دروس، وهو توزيع يُعَدّ مناسباً من حيث الكمّ الزمني مقارنة بحجم المادة التعليمية. كما أنّ تنوّع الأنشطة داخل كل درس يسهم في استثمار الوقت الدراسي بشكل متوازن، وإن كان تراكم العناصر داخل الوحدة الواحدة قد تمثّل تحدّياً في بعض الأحيان.

رابعاً، من حيث نوع اللغة المختارة، يتّضح أنّ الكتاب يعتمد على اللغة العربية الفصحى ذات الطابع الخاص لتعليم المفردات،[٧٥] مع التركيز على المواقف التواصلية اليومية، مثل التعريف بالنفس، والتفاعل داخل المدرسة، ووصف البيئة المحيطة، مما يدلّ على الجمع بين الجانب الوظيفي والتعليمي في اللغة المختارة.

خامساً، فيما يتعلّق بإمكانية التعلّم، يمكن ملاحظة أنّ المواد المختارة في الغالب قابلة للتعلّم، نظراً لاعتمادها على مفردات شائعة وتراكيب بسيطة في المراحل الأولى. كما تدعم التدريبات المتنوّعة، بما في ذلك تدريبات الكتابة في الجزء الثاني، إمكانية ترسيخ التعلم وتطبيقه. ومع ذلك، فإنّ تراكم العناصر داخل بعض الوحدات قد تؤثّر على سهولة استيعاب جميع المكونات في وقت واحد.[٧٦]

وعليه، يمكن القول إنّ عملية الاختيار في هذا الكتاب تراعي المعايير التي أشار إليها ماكي بدرجة كبيرة، من حيث ارتباطها بالأهداف التعليمية، ومناسبتها

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٧٥] الغالي, أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. ص. ٣٦.

[76] Mackey, *Language Teaching Analysis*. Hal. 162.

لمستوى المتعلمين، وتنظيمها الزمني، ونوع اللغة المختارة، وإمكانية تعلّمها، وإن كانت تحتاج إلى مزيد من التوازن في تراكم المحتوى داخل الوحدة التعليمية. وبعد الوقوف على كيفية اختيار المواد التعليمية، يتبيّن أنّ تنظيم هذه المواد لا يقلّ أهمية عن اختيارها، إذ إنّ جودة المحتوى لا تتحقّق إلا من خلال ترتيبه بطريقة منهجية، وهو ما يقود إلى تحليل عنصر التدرّج.

٢. التدرج

بناءً على تحليل تنظيم المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية، يتبيّن أنّ التدرّج (gradation) في عرض المحتوى يعتمد على مبدأين أساسيين كما أشار إليهما ماكي، وهما مبدأ التجميع ومبدأ الترتيب.[٧٧] حيث يُنظر إلى تنظيم المادة التعليمية من حيث ترابط عناصرها من جهة، وتسلسلها المنطقي والتعليمي من جهة أخرى.

فمن حيث مبدأ التجميع، يظهر أنّ الكتاب يعتمد على تنظيم المواد ضمن مجالات دلالية مترابطة، إذ تُقدَّم المفردات والتراكيب في إطار موضوعات محددة، وهو ما يسهّل على المتعلم بناء شبكة معرفية متكاملة، ويساعده على الربط بين العناصر اللغوية داخل سياق دلالي واحد. كما يظهر هذا المبدأ في ترابط مكوّنات الدرس الواحد، حيث تتكامل المفردات مع الحوار والنصوص القرائية والقواعد والتدريبات، مما يعكس توجهاً نحو تحقيق وحدة موضوعية داخل كل درس.

أما من حيث مبدأ الترتيب، فيتجلّى التدرّج بوضوح في تنظيم المحتوى عبر أجزاء الكتاب الثلاثة، حيث يبدأ في الجزء الأول بموضوعات بسيطة وقريبة من حياة المتعلم، مثل التعريف بالنفس والأدوات المدرسية والألوان، ثم ينتقل في الجزء الثاني إلى موضوعات أوسع وأكثر تنوعاً مثل اللاعبون الرياضيون وعيادة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI ASENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[77] Mackey. Hal. 207.

المرضى، وصولاً إلى موضوعات ذات طابع ثقافي وديني أكثر تجريداً في الجزء الثالث، مثل رأس السنة الهجرية ونزول القرآن وخالق العالم. ويعكس هذا الانتقال مبدأ التدرّج من المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المعقّد.

كما يظهر الترتيب أيضاً في الجانب النحوي، حيث تبدأ القواعد في الجزء الأول بعناصر أساسية، مثل اسم الإشارة وأدوات الاستفهام والمبتدأ والخبر، ثم تتدرّج في الجزء الثاني إلى تراكيب أكثر تعقيداً، مثل الجملة الفعلية وتصريف الأفعال، وصولاً إلى تراكيب نحوية متقدمة في الجزء الثالث، مثل كان وأخواتها، ولا الناهية، وفعل الأمر، واسم التفضيل. وهذا يدلّ على وجود تدرّج نحوي يسير من الأساسيات إلى المستويات الأعلى.

الجدول ٤,٧ مواد القواعد في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية

الرقم	الجزء الأوّل	الجزء الثاني	الجزء الثالث
١	اسم الإشارة وأدوات الاستفهام (هل، من، ما)	أدوات الاستفهام (كم، متى وأين)	تصريف الفعل الماضي، كان وأخواتها
٢	أدوات الاستفهام (أين)، المبتدأ والخبر (الصفة والمكان)	جملة فعلية، وجملة اسمية، والجمع	لا الناهية ولم + الفعل المضارع
٣	الألوان (مذكر ومؤنث)، المبتدأ والخبر	الفعل الماضي وتقسيمه (المبني للمعلوم والمبني للمجهول)	المجرّد والمزيد من الفعل الثلاثي
٤	الأعداد (من ١ إلى	نصب المضارع	فعل الأمر وتصريفه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
PONOROGO

	١٠٠)		
٥	أدوات الاستفهام (لمن)، الخبر المقدّم والمبتدأ المؤخّر	الفاعل والمفعول به	اسم الموصول
٦	المبتدأ والخبر (من الضمائر والفعل)	الفعل الماضي والجملة الفعلية	اسم التفضيل

ويظهر الترتيب كذلك داخل الوحدة التعليمية نفسها، حيث تُقدَّم المفردات أولاً، تليها الحوارات، ثم النصوص القرائية، ثم القواعد، وأخيراً التدريبات، وهو تسلسل يعكس انتقالاً من تقديم المدخلات اللغوية إلى ممارستها وتطبيقها.

ومع ذلك، وعلى الرغم من وضوح مبدأي التجميع والترتيب في بناء المحتوى، يُلاحظ أنّ تراكم العناصر اللغوية داخل الوحدة الواحدة قد تؤثر على فاعلية هذا التدرّج، إذ يتمّ تقديم عدد كبير من المكونات في إطار درس واحد، مما قد لا ينسجم دائماً مع مبدأ التدرّج النفسي في التعلم، خاصة لدى المتعلمين في المستويات الأولى.

وعليه، يمكن القول إنّ الكتاب ينجح بدرجة كبيرة في تحقيق التدرّج وفق مبدأي التجميع والترتيب، سواء على مستوى تنظيم الموضوعات، أو التدرّج النحوي، أو ترتيب مكونات الدرس، إلا أنّه يحتاج إلى مزيد من التوازن في توزيع العناصر داخل الوحدة التعليمية لضمان تحقيق أقصى فاعلية تعليمية. وإذا كان التدرّج يُعنى بتنظيم المادة التعليمية وتسلسلها، فإنّ طريقة تقديم هذه المادة للمتعلمين تمثّل جانباً مكمّلاً لا يقلّ أهمية، وهو ما يتجلّى في عنصر العرض.

٣. العرض

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD MUZAKKIR BESARI
PONOROGO

بناءً على تحليل عرض المواد التعليمية (presentation) في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية، يتبيّن أنّ الكتاب يعتمد اعتماداً أساسياً على الإجراء التصويري في تقديم المحتوى، حيث تُستخدم الصور وسيلةً رئيسة لتوضيح المعاني وتقريبها إلى أذهان المتعلمين. ويظهر هذا النمط بوضوح في عرض المفردات والموضوعات المختلفة، إذ تُقدَّم العناصر اللغوية غالباً مصحوبة بصور داعمة تساعد على الفهم. ويشير ذلك إلى اعتماد الصور بوصفها وسيلة تعليمية أساسية، لا مجرد عنصر تزييني.

كما تتنوّع الصور المستخدمة في الكتاب بين الصور الدلالية التي تُستخدم لبيان معنى المفردات بشكل مباشر، بحيث تمثّل الصورة الشيء المقصود تمثيلاً واضحاً، والصور الموضوعية التي تعكس مواقف تواصلية، مثل مشاهد المدرسة أو الأسرة، مما يساعد على ربط اللغة بسياقها الواقعي. وتظهر أيضاً بعض الصور التذكيرية التي تسهم في ترسيخ المفردات والتراكيب في ذاكرة المتعلم من خلال الربط بين الصورة والعبارة اللغوية.

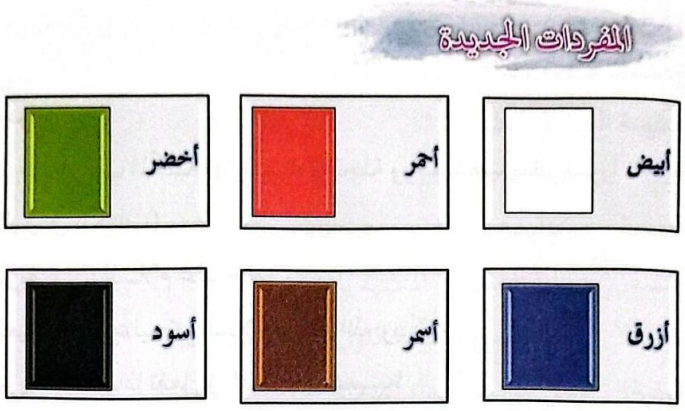

الصورة ٤,١ : الصورة الدلالية.[٧٨]

[٧٨] سريادي وستياون، اللغة العربية للصف السابع لمعاهد محمدية. ص. ٥٩.

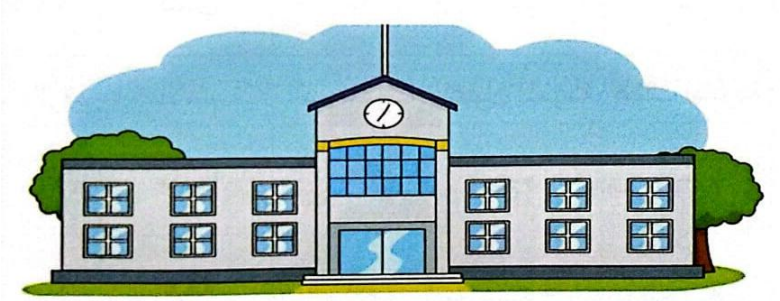

جانب المدرسة مكتب الشرطة. عنوانه في شارع أدي سومرمو رقم ٩٦
رقم هاتفه ٠٢١٨٨٥٩ المكتب كبير وواسع. فيه شرطيون.

الصورة ٤,٢ : الصورة الموضوعية.[٧٩]

الصورة ٤,٣ : الصورة التذكيرية. [٨٠]

ويسهم هذا التنوع في الصور في تسهيل فهم المادة التعليمية، خاصة لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية من تعلّم اللغة، حيث تعتمد عملية التعلم بدرجة كبيرة على المدخلات البصرية. كما أنّ توظيف الصور في عرض المفردات والأنشطة يعزّز من دافعية المتعلم ويجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً.

ومع ذلك، يُلاحظ أنّ النصوص في الكتاب تُعرض غالباً دون تشكيل، وهو ما قد يؤثّر على وضوح القراءة لدى بعض المتعلمين، خاصة في المراحل الأولى، حيث يحتاج الطالب إلى دعم إضافي في ضبط النطق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

---

[٧٩] سريادي وستياون. ص. ١٠٢.

[٨٠] سريادي وستياون. ص. ١٣٥.

وعليه، يمكن القول إنّ الكتاب ينجح في توظيف الإجراء التصويري بصورة فعّالة في عرض المادة التعليمية، من خلال تنويع الصور واستخدامها بوصفها أداة أساسية في بناء المعنى، إلا أنّ الاعتماد على هذا الأسلوب وحده لا يضمن تحقيق الفهم الكامل، خاصة مع غياب الدعم الصوتي والتشكيل. ولا يكتمل عرض المادة التعليمية بمجرد تقديمها، بل يتطلّب الأمر ترسيخها في ذهن المتعلم من خلال الممارسة المستمرة، وهو ما يتحقّق في عنصر التكرار.

٤. التكرار

بناءً على تحليل التدريبات والأنشطة الواردة في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية، يتبيّن أنّ مبدأ التكرار (repetition) يُوظَّف في هذا الكتاب بوصفه وسيلة أساسية لترسيخ المهارات اللغوية لدى المتعلمين، وذلك من خلال تنوّع التدريبات وتكرار الأنماط اللغوية في سياقات مختلفة.

وفيما يتعلّق بمهارة القراءة، يظهر التكرار بوضوح من خلال النصوص القرائية التي تتبعها تدريبات متنوعة، مثل الإجابة عن الأسئلة، واستخراج المعلومات، وترتيب الجمل، مما يسهم في تعزيز الفهم وترسيخ المفردات والتراكيب. أما مهارة الاستماع، فلا يظهر لها حضور واضح في الكتاب، حيث تغيب الأنشطة السمعية أو التوجيهات المرتبطة بها، مما يدلّ على ضعف الاهتمام بهذه المهارة، رغم أهميتها في اكتساب اللغة.

وفيما يتعلّق بمهارة الكلام، تتجلّى مظاهر التكرار من خلال الحوارات والأنشطة الشفوية، مثل تمثيل الأدوار والإجابة عن الأسئلة، مما يتيح للمتعلمين ممارسة اللغة في مواقف تواصلية. أما مهارة الكتابة، فتظهر من خلال التدريبات المتعددة، خاصة في الجزء الثاني، حيث يُطلب من المتعلم إنتاج جمل، وملء

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الفراغات، وإعادة ترتيب الكلمات، وهو ما يسهم في تنمية القدرة على التعبير الكتابي

كما يظهر التكرار في إعادة توظيف المفردات والتراكيب في أكثر من نشاط داخل الوحدة الواحدة، حيث تنتقل المفردات من قائمة التعلم إلى الحوار، ثم إلى النص القرائي، ثم إلى التدريبات، وهو ما يعكس نمطاً من التكرار الوظيفي الذي يعزّز ترسيخ اللغة.

ومع ذلك، يُلاحظ أنّ التكرار في الكتاب لا يحقّق توازناً كافياً بين المهارات اللغوية، إذ يركّز بدرجة أكبر على القراءة والكتابة، في حين لا تحظى مهارة الاستماع بالعناية اللازمة، مما قد يؤثر على تكامل تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين. وعليه، يمكن القول إنّ الكتاب ينجح في توظيف مبدأ التكرار في ترسيخ بعض المهارات اللغوية، خاصة القراءة والكتابة، إلا أنّه يحتاج إلى تحقيق قدر أكبر من التوازن بين المهارات الأربع، ولا سيما في تعزيز مهارة الاستماع. وبذلك يتّضح أنّ عناصر ماكي الأربعة (الاختيار، والتدرّج، والعرض، والتكرار) تتكامل فيما بينها في تحليل هذا الكتاب، حيث يسهم كل عنصر في بناء الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، وإن بدرجات متفاوتة من حيث التوازن والتطبيق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بناءً على تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي ونظرية ويليام فرنسيس ماكي، توصّلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١. نتائج البحث وفق نظرية عبد الله ناصر الغالي

بعد تحليل البيانات في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق الأسس الثقافية والاجتماعية، والأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية والتربوية، يتبيّن أنّ الكتاب يراعي إلى حدٍّ كبير الجانب الثقافي الإسلامي والاجتماعي، حيث يعرض مواقف حياتية واقعية ترتبط ببيئة المتعلمين، إلا أنّ هذا التناول يظلّ محدوداً من حيث تنوّع تمثيل الثقافة العربية بأبعادها المختلفة. كما يظهر توافق نسبي مع الأسس السيكولوجية، من حيث مناسبة المحتوى لمستوى المتعلمين وتحفيزهم على التعلّم، غير أنّه لا يراعي الفروق الفردية بشكل كافٍ، فضلاً عن أنّ غياب التشكيل في النصوص قد يؤثّر سلباً على فهم المتعلمين ودافعيتهم. وفيما يتعلّق بالأسس اللغوية والتربوية، يحقّق الكتاب جانباً مهماً من هذه الأسس من خلال استخدام اللغة العربية الفصحى، وتبسيط التراكيب، وتنمية مهارات القراءة والكلام والكتابة، إلا أنّه يُظهر ضعفاً في تنمية مهارة الاستماع، إضافة إلى قصور في الجانب الصوتي، مما يؤثّر على تكامل المهارات اللغوية.

٢. نتائج البحث وفق نظرية ويليام فرنسيس ماكي

بعد تحليل البيانات في كتاب اللغة العربية لمعاهد محمّدية وفق عناصر الاختيار، والتدرّج، والعرض، والتكرار، يتّضح أنّ عملية الاختيار تتّسم بدرجة جيدة من حيث ملاءمتها للأهداف التعليمية ومستوى المتعلمين، حيث تشمل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

المواد جوانب لغوية متعددة تسهم في تنمية المهارات الأساسية، إلا أنّ هناك تراكم نسبي في المحتوى داخل الوحدة التعليمية قد تؤثّر على استيعاب المتعلمين. كما يظهر التدرّج في تنظيم الموضوعات والقواعد وترتيب مكونات الدرس وفق مبدأ التجميع والترتيب، مما يعكس تنظيماً منهجياً واضحاً، غير أنّ تراكم العناصر داخل بعض الوحدات قد تحدّ من فاعلية هذا التدرّج. وفيما يتعلّق بعرض المادة التعليمية، يعتمد الكتاب على الإجراء التصويري من خلال توظيف الصور لتوضيح المعاني وتقريبها إلى أذهان المتعلمين، إلا أنّ غياب التشكيل والدعم الصوتي قد يؤثّر على وضوح الفهم، خاصة لدى المبتدئين. أما في جانب التكرار، فيُوظَّف بوصفه وسيلة لترسيخ التعلم من خلال تنوّع التدريبات وإعادة توظيف المادة اللغوية، غير أنّ هذا التكرار يركّز بدرجة أكبر على مهارتي القراءة والكتابة، في حين لا تحظى مهارة الاستماع بالعناية الكافية، مما يؤثّر على توازن تنمية المهارات اللغوية

ب. الاقتراحات

في ضوء النتائج التي توصّلت إليها الباحثة، يمكن تقديم عدد من الاقتراحات التي يُؤمَل أن تسهم في تطوير محتوى الكتاب وتحسين فاعليته في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك على النحو الآتي:

١. بالنسبة إلى مؤلّفي الكتاب، يُستحسن العمل على تعزيز مهارة الاستماع من خلال إدراج أنشطة سمعية واضحة، مثل النصوص المسجّلة وتمارين الفهم السمعي، بما يحقّق التوازن بين المهارات اللغوية الأربع. كما يُوصى بإدخال التشكيل في النصوص، خاصة في المراحل الأولى، لدعم المتعلمين في ضبط النطق وتيسير الفهم، إضافة إلى إعادة النظر في تراكم المحتوى داخل الوحدة التعليمية بحيث تتناسب مع مستوى المتعلمين وقدرتهم على الاستيعاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٢. بالنسبة إلى القائمين بتخطيط المناهج والجهات التربوية، يُقترح العمل على تنويع المحتوى الثقافي بحيث لا يقتصر على الجوانب الإسلامية والاجتماعية، بل يشمل أبعاداً أوسع من الثقافة العربية، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تنويع الأنشطة وتدرّجها بما يتناسب مع مستوياتهم المختلفة.

٣. بالنسبة إلى المعلمين، يُعدّ تفعيل دورهم في دعم عملية التعليم أمراً ضرورياً، وذلك من خلال توظيف أنشطة إضافية، خاصة في مهارة الاستماع، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة تسهم في تعزيز الفهم وتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم, عبد العليم. "الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية." القاهرة: دار المعارف, ١٩٦١.

الخيرة, مهمة. "تحليل المحتو كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثامن طباعة وزارة الشؤون الدينية منهج التعليم ٢٠١٣ (الدراسات التحليلية السيميائية)." جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, ٢٠٢١.

الغالي, ناصر عبد الله. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. القاهرة: دار النصر, ١٩٩١.

الفوزان, عبد الرحمن بن إبراهيم. "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها." مكتبة لسان العرب, ٢٠١١.

———. *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*, ٢٠٠٧.

زائر, سعد علي and ,ايمان اسماعيل عايز. *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* . Edited byدار صفاء للنشر والتوزيع. عمان, ٢٠١٤.

سريادي, أدي and ,نور ستياون. *اللغة العربية للصف السابع لمعاهد محمدية*. جاكرتا: هيئة تطوير المعاهد التابعة للرئاسة المركزية لجمعية محمدية, ٢٠٢٤.

شاه, أجوس يوسوف عالم. "تحليل محتوى كتاب Buku Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Kelas VIIللصف السابع لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية."

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

جامعة كياهي اغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية فونوروكو, ٢٠٢١.

طعيمة, رشدي أحمد. *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى, ١٩٨٦.

———. *دليل عمال في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*. مكة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى, ١٩٨٥.

المراجع الأجنبية

Abdurrohman, Umar Zaki. "Analisis Buku Mukhtarat Qowa'idil Lughatil Arobiyyah Aunur Rofiq Bin Gufron Berdasarkan Teori Mackey" 2, no. 02 (2024): 306–12. https://journaledutech.com/index.php/great/article/view/131/138.

Aziz Muzayin, and Nujumun Niswah. "Analisis Buku Teks 'Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mu'Âshirah' Karya Eckehard Schulz." *Bashrah* 2, no. 1 (2022): 33–48. https://doi.org/10.58410/bashrah.v2i1.442.

Fajar, Andry, Ahmad Dardiri, and Ahmad Asrof Fitri. "Analisis Konten 'E-Book Praktis !! Belajar Bahasa Arab Dari Nol' Untuk Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)* 5, no. 2 (2023). http://journal.universitaspahlawan.ac.id/index.php/jpdk/article/view/13203 .

Fuad, Fathurrahman. "Telaah Buku Ajar Bahasa Arab Kelas VI Kurikulum 2013 Karya A. Syaekhudin Terbitan Erlangga." Universitas Islam Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2019.

Ilham. "Bahasa Arab Bukan Hanya Sekadar Alat Komunikasi." Muhammadiyah.OR.ID, 2024. https://muhammadiyah.or.id/2024/01/bahasa-arab-bukan-hanya-sekadar-alat-komunikasi/.

Krippendorff, Klaus. "Content Analysis: An Introduction to Its Methodology." *International Encyclopedia of Communication*. London: Sage Publication, 2013.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

Mackey, W.F. *Language Teaching Analysis*. Edinburgh: Longmans, 1965.

Miles, Matthew B., and A. Michael Huberman. *Qualitative Data Analysis*. London: Sage Publication, 1994.

Muhammadiyah.OR.ID. "Lembaga Pesantren Muhammadiyah Kembangkan Buku Ajar Yang Sesuai Pemahaman Islam Berkemajuan," 2025. https://muhammadiyah.or.id/2025/08/lembaga-pesantren-muhammadiyah-kembangkan-buku-ajar-yang-sesuai-pemahaman-islam-berkemajuan/.

MZ, Isniyatun Niswah. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab: Telaah Buku Arabiyyah Linnasyiin Dalam Perspektif Teori William Frances Mackey." *Murobbi: Jurnal Ilmu Pendidikan* 8, no. 2 (2024).

Nasrulloh, M. Alaika, and Imamatul Mufidah. "Analisis Konten Buku Ajar Bahasa Arab Sang Pangeran Nahwu Al-Ajurumiyyah." *Tadris Al-Arabiyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022).

Ramadhani, Risma, Ubaid Ridlo, Siti Uriana Rahmawati, and Syamsul Arifin. "Analisis Konten Buku Ajar Bahasa Arab Kelas Enam Kementerian Agama." *Kordinat: Jurnal Komunikasi Antar Perguruan Tinggi Agama Islam* 24, no. 1 (2025): 25–38. https://doi.org/10.15408/kordinat.v24i1.46024.

Ritonga, Apri Wardana. "Analysis of Arabic Textbook 'Takallam Bil 'Arabiyyah Volume 6' Based on Mickey's Theory" 1, no. 1 (2021): 25–34. file:///C:/Users/USER/Downloads/Analysis_of_Arabic_Textbook_Takallam_Bil_Arabiyya.pdf.

Sayyidaturrohimah, and Luthfiyyatin Niswah. "An Analysis of the 'Malzamah Arabiyah' Teaching Material From the Middle East Program At Markaz Arabiyyah Pare Based on William Mackey'S Theory." *Kitaba* 2, no. 3 (2024).

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitiatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2013.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER PONOROGO

Susilawati, Ulfah. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Aplikasi*. Yogyakarta: Kreasi Total Media, 2020.

Ulhaq, Nadia, and Lahmuddin Lubis. "Penyusunan Materi Ajar Dalam Rangka Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa." *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO